كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
الغربية الكاسوة
موسوعة الخادم القبطي - ك . م
(ثلاث كلمات - الجزء ٢٣ (EP



ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

بركات الخدمة

تأملات في صوم الآباء الرسل

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
موسوعة الخادم القبطي - ك . م
ثلاث كلمات . الجزء ٢٣ (٤٤)

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

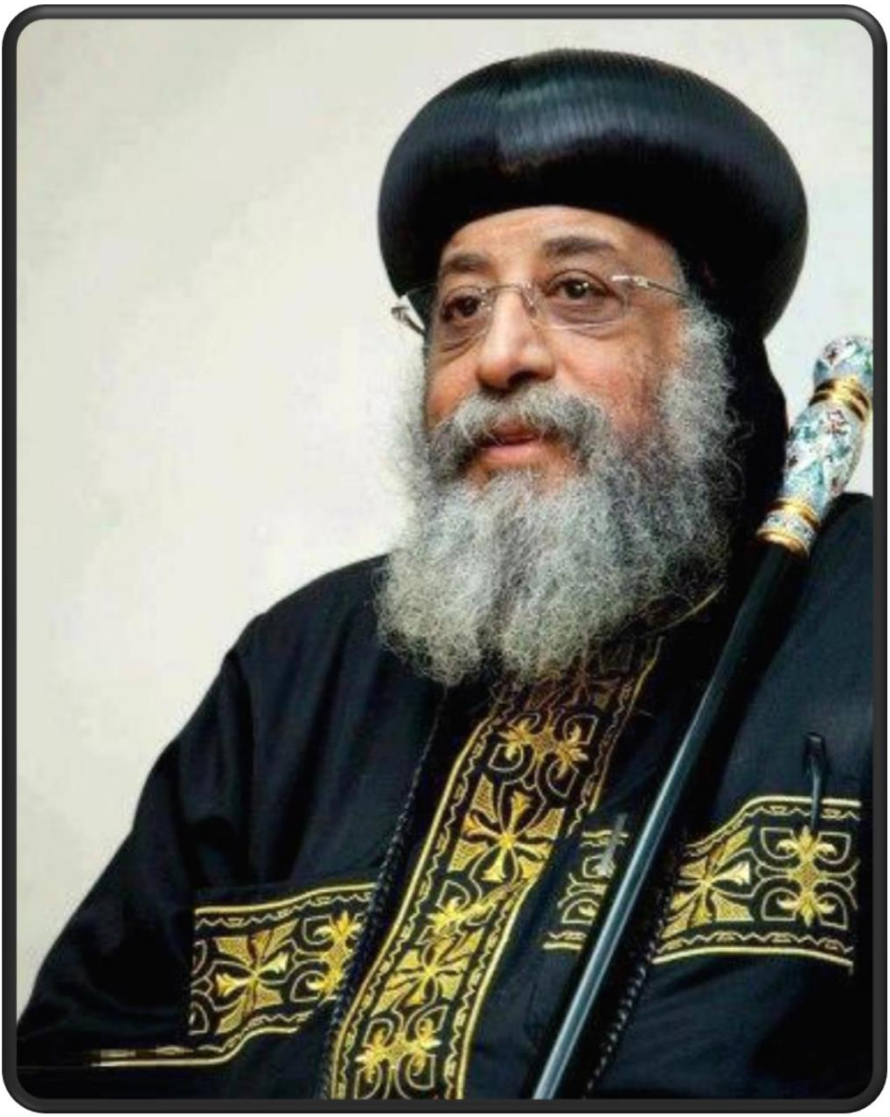
بركات الخدمة

تأملات في صوم الأباء الرسل الأطهار

تواصل معنا على الفيس بوك



اسم الصفحة: ثلاث كلمات . تأملات أ.د /أنسي نجيب سوريال
العنوان الإليكتروني: www.facebook.com/IIIwords



قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني



نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس

أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا



نيافة الحبر الجليل الأنبا أكسيوس

أسقف عام كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ

كنا قد تكلمنا في الثلاث سنوات السابقة عن أمراض المخدومين ثم أمراض الخدام ثم أمراض الخدمة،

وهذا العام ندخل إلى الفكر الإيجابي وكيف يحصل الخادم على بركات لا حصر لها في حياته الخاصة الروحية، وفي حياته الاجتماعية وحياته العملية.

هناك بركات كثيرة يحصل عليها الخادم من خلال أمانته واستمراره وإخلاصه في الخدمة. مثل بركات الفرح، الألم، الثمار، الشهادة، الرعاية، الكلمة، التسبيح، أحشاء الرحمة، السهر، الإتضاع، باب الخراف وأخيراً بركة كتابة الاسم في ملكوت السموات.

الرب يعطي نعمة للقارئ والروح القدس يفتح الأذهان والعقول والقلوب لكي تدرك كم هي الخدمة!، وكم هي بركاتها عظيمة!

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة.. سلسة بدأت منذ أكثر من عشرة سنوات تُنشر على أكثر من مائة صفحة يومياً وتُترجم إلى كثير من لغات العالم وتوضع على موقع كنوز قبطية ويُساهم فيها كثير من الخدام والخادمات والمكرسات.

نشكر الأباء الموقرين كهنة كنيسة مارجرجس بالمطرية على تشجيعهم ومؤازرتهم لهذا العمل.

نشكر الجنود الأبطال الواقفين وراء نجاح العمل.. من يقوم بالترجمة لكل لغات العالم وتلخيص أجزاء ووضعها في صورة أسئلة وأجوبة الأستاذ صبري ميخائيل، ومركز أبونا أندراوس الصموئيلي للكمبيوتر من يقومون بتجميع الكتاب وطباعته وإخراجه في أجمل

صورة، والأستاذ الفنان غطاس عوض والمهندس ابرأم غطاس الذي اشترك في الإخراج الفني وتصميم الغلاف واضعاً لمساته الجميلة، الرب يعوض الجميع أجراً سماوياً.

نشكر نيافة الحبر الجليل **الأنبا تيموثاؤس** أسقف الزقازيق ومنيا القمح وأسقف قلوبنا الذي زرع الحب والتعليم في قلوبنا.

نشكر نيافة الحبر الجليل **الأنبا آكسيوس** أسقف عام كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، الذي أتى إلى منطقتنا حاملا كل الحب والاتضاع والرؤية الثاقبة، وهو أحد أبناء منطقة المطرية وأحد خدامها المتميزين، وصاحب كلمة ينطق بها الروح القدس على لسانه.

وأخيراً نشكر صاحب الغبطة والقداسة **البابا تواضروس الثاني** الذي وضع لنا منهج ثلاثية كلام الله.

عيد الخدام

٦ اكتوبر ٢٠٢١ م- ٢٦ توت ١٧٣٨ ش

الاثنين ١٤ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٢١ يونيو ٢٠٢١ م

القراءات : مت ١٠ : ٣٤ - ٤٢ ، باكر لو ٦ : ١٨ - ٢٣ ، البولس عب ٧ : ١٨ - ٨ : ١٣ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١ - ١٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٥ ، القداس يو ١٦ : ٢٠ - ٣٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١)

بَرَكَةُ الْفَرَحِ (أَفْرَاحَ الْخَادِمُ)

يبدأ اليوم صوم الأباء الرسل الأطهار. وهو صوم الخدمة، لذلك سوف يكون موضوع تأملاتنا اليومية طوال الصوم عن بركات الخدمة من خلال القراءات اليومية.

١- سؤال من إنجيل القداس: ما هي افراح الخادم التي تستطيع ان تنقله من الحزن الي الفرح ؟

اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. فَأَنْتُمْ كَذلِكَ، عِنْدَكُمُ الآنَ حُزْنٌ. وَلكِنِّي سَأَرَاكُمْ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلاَ يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. (يو ١٦: ٢٠، ٢٢، ٢٤) إن فرح الخادم الحقيقي أن يرى أن العريس لا يرفع عينيه عن العروس، لأنها موضوع حبه. والخادم هو صديق العريس، **وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذًا فَرَحِي هذَا قَدْ**

كَمَلَ. (يو ٣: ٢٩) وليس هو صديق العريس وحسب، وإنما هو نفسه موضوع فرح المسيح، لأنه ممثل عن العروس، ومسئول عن تقديمها للعريس. وهو يفرح لفرح العريس، وفرح السماء كلها بعودة النفس إلى العريس **هكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ** (لو ١٥: ٧) إن فرح السماء حينما يعيشه الخادم بتوبة الخطاة لا يُقارن بأي فرح أرضي آخر مهما كان! لذلك سُمي الإنجيل البشارة المُفرحة لأنه يُقدم كلمة الفرح لكل سامعيه، ويفرح الخادم حينما يرى أن قوة الكلمة التي تُغير النفوس وتُدخلها إلى الفرح.

٢ - <u>سؤال من الكاثوليكون:</u> ما هو الفرح الذي عاشه مُعلمنا يوحنا حينما رأى أولاده يسلكون في الحق؟

أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ. أَنِّي فَرِحْتُ جِدًّا إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسْلُكُ بِالْحَقِّ. لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلاَدِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ. (٣يو ١: ٢- ٤) إن سر فرح مُعلمنا يوحنا الحبيب أنه رأى ثمار الخدمة في تلميذه غايُس إذ رأى سر الفرح الذي جعله شخصية سوية (**نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ**)، وشخصية ناجحة اجتماعياً، ومحبوبة من الجميع (**نَاجِحًا وَصَحِيحًا**) وأخيراً فرح به لأنه يشهد للحق، ويتكلم بالحق، وينطق بكلمة الله بفرح، ويأخذ قوة مُتجددة، وفرح من خلال القراءة والتأمل، والدخول إلى أعماق كلمة الله. وحينما يأكلها تصير كالشهد في فمه

فتجري كلمة الله على فمه بسهولة ولذة، وسرور وفرح، وهذا هو معنى البشارة المُفرحة.

٣ - سؤال من الإبركسيس: لماذا يزداد فرح الخادم بالافتقاد، وحينما تتشدد الكنائس في الإيمان والعدد؟

وَإِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمُدُنِ كَانُوا يُسَلِّمُونَهُمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْمَشَايِخُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا. فَكَانَتِ الْكَنَائِسُ تَتَشَدَّدُ فِي الإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلَّ يَوْمٍ. (أع ١٦: ٤، ٥) لقد كان فرح مُعلمنا بولس وسيلا في رحلته التبشيرية الثانية عميقاً لأنها كانت رحلة افتقاد، وتسليم الكنائس القضايا التي حكم بها الرسل في مجمع أورشليم الأول. وما أجمل فرحة الافتقاد لكل من ذاق الافتقاد، والعمل الفردي. إنه بهجة للنفس، وتعزية لا حدود لها. وكلنا تعلمنا وعرفنا أن هناك ملاك خاص بالافتقاد يَعُدّ الخطوات التي يقطعها الخادم للوصول إلى الأنفس المحتاجة. وكلما رأى الخادم أن الكنائس الكبيرة أو الصغيرة تتشدد في الإيمان يزداد فرحًا وتهليلاً، وكلما رأى أن عدد المؤمنين وعدد الكنائس في زيادة، كلما تهلل بقوة حتى ولو كانت الزيادة على أساس نقصانه هو **يَنْبَغِي أَنَّ ذلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ.** (يو ٣: ٣٠) لذلك عاش مُعلمنا بولس هذا الفرح فقال **وَأَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ سُرُورٍ أُنْفِقُ وَأُنْفَقُ لأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كُلَّمَا أُحِبُّكُمْ أَكْثَرَ أُحَبُّ أَقَلَّ!** (٢كو ١٢: ١٥، ١٦)

الثلاثاء ١٥ بؤونه ١٧٣٧ ش – ٢٢ يونيو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ١٦ - ٢٣ ، باكر مر ١٣ : ٩ - ١٣ ، البولس عب ١٢ : ٣ - ١٤ ، الكاثوليكون ١ بي ٤ : ١٢ - ١٩ ، الابركسيس اع ٧ : ٤٤ - ٨ : ١ ، القداس لو ١١ : ٥٣ - ١٢ : ١٢

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (٢)

بَرَكَةُ الْألَمِ (أَتْعَابُ الْخَادِمُ)

١ - سؤال من إنجيل القداس والإبركسيس: ما موقف الخادم من أقصى أنواع الألم (القتل والاستشهاد)، وما هي رسالة الله له؟

وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لاَ تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ. بَلْ شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلاَ تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! (لو ١٢: ٤، ٧) الخدمة عمل هجومي وعدائي بالنسبة لقوات الظلمة لأن أساسها فَك قيود الخطاة من سلطان الشيطان، وهنا الشيطان يهيج على الخادم كل أعوانه ويُدبر المكائد **فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.** (اف ٦: ١١، ١٢) ونصل إلى أقصى أنواع الألم الا وهو ألم الشهادة والقتل كما حدث مع إستفانوس أول الشهداء **فَكَانُوا يَرْجُمُونَ**

اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ اقْبَلْ رُوحِي (اع ٧: ٥٩)، وهنا يقف المسيح ليعطينا مفتاح احتمال الألم أولا: **لاَ تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ** فهذا اخر ما عندهم، **وثانيًا:** أنتم لستم منسيين بل شعور رؤوسنا مُحصاة، ورعايته لنا كاملة وسط الألم، وأخيراً: يعطينا السر وراء اعترافنا به أنه سوف يعترف بنا أمام الملائكة، ويعطينا باعترافه شهادة دخول الملكوت مُوقع عليها منه، ومن ملائكته، ويعطينا أيضا كما أعطى إستفانوس رؤية السماء مفتوحة **هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَابْنَ الإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللهِ** (اع ٧: ٥٦) كرسالة تعزية وتقوية ورجاء تساعد الخادم علة احتمال الألم.

٢ - سؤال من إنجيل عشية وباكر: ما هي أنواع الأتعاب والالآم التي يتعرض لها الخادم؟

هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ ذِئَابٍ، سَيُسْلِمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ. وَتُسَاقُونَ أَمَامَ وُلاَةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً لَهُمْ وَلِلأُمَمِ. وَسَيُسْلِمُ الأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الأَوْلاَدُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ، وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلكِنِ الَّذِي يَصْبُرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهذَا يَخْلُصُ. (مت ١٠: ١٦، ١٧، ١٨، ٢١) الالآم والأتعاب التي يتعرض لها الخادم كثيرة ومتنوعة، وكما قال يشوع ابن سيراخ: **يَا بُنَيَّ، إِنْ أَقْبَلْتَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ الإِلهِ، فَاثْبُتْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَأَعْدِدْ نَفْسَكَ لِلتَّجْرِبَةِ.** (سي ٢: ١) أول التجارب أن الخادم كحمل يخدم وسط ذئاب تريد أن تخطف الرعية بلا

شفقة، وتستعمل هذه الذئاب كل الطرق الخبيثة لجذب النفوس البريئة، وثانياً الاضطهاد والتعذيب **يَجْلِدُونَكُمْ**. وثالثًا النكران والبغضة **وَسَيُسْلِمُ الأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالأَبُ وَلَدَهُ**، ومسلسل عقوق الابناء **وَيَقُومُ الأَوْلاَدُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ**، وأخيراً البغضة بلا سبب. هذه أتعاب الخادم من الخارج ومن الداخل، ولكن يعزينا الكتاب بمقولة **وَلكِنِ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهذَا يَخْلُصُ** أي الأتعاب تحتاج إلى صبر، وهنا ينجو الخادم.

٣ - سؤال من البولس والكاثوليكون: ما هو مفهوم التأديب والألم الذي يقدمه الرب لنا؟

لاَ تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ (السماح بالألم) **وَلاَ تَخُرْ إِذَا وَبَّخَكَ، لأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ، إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمُ اللهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لاَ يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ وَلكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلاَ تَأْدِيبٍ،** (بلا ألم) **قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ نُغُولٌ لاَ بَنُونَ. وَلكِنَّ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لاَ يُرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا أَخِيرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمَرَ بِرٍّ لِلسَّلاَمِ.** (عب ١٢: ٥، ٦، ٧، ٨، ١١) التأديب هو السماح بالألم، وهو عطية للأبناء، وعلامة على حب الأب لأولاده، ودليل على أننا أولاده بالحقيقة. لأن التأديب ليس للحزن، ولكن هو للفرح، وثمر السلام. وفِي الكاثوليكون يوضح لنا أننا حينما نتعرض للألم لا نستغرب **أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، لاَ تَسْتَغْرِبُوا الْبَلْوَى الْمُحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةٌ، لأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ،**

كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلاَمِ الْمَسِيحِ، افْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلاَنِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهِجِينَ. (١بط ٤: ١٢، ١٣) الألم هو شركة وهِبة، **قَدْ وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ.** (في ١: ٢٩)، ومصدر فرح لأننا كما اشتركنا في آلامه، سوف نشترك معه في مجده. لأن الألم كان بداية طريق المجد. وهنا يكون الابتهاج والفرح الدائم نتيجة تلقائية لأتعاب وآلام الخادم.



الاربعاء ١٦ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٢٣ يونيو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ٢٤ : ٤٢ - ٤٧ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس عب ١١ : ٣٢ - ١٣ : ٢ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١٨ : ٢٤ - ١٩ : ٦ ، القداس لو ١٢ : ٣٢ - ٤٤

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (٣)

بَرَكَةُ الْمَلَكُوتُ (الْمَسِيحُ يَخْدُمُنَا بِنَفْسُهُ)

١ - سؤال من إنجيل القداس: متى وكيف وأين يقوم المسيح ويخدمنا بنفسه؟

لاَ تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ. لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُمَنْطَقَةً وَسُرُجُكُمْ مُوقَدَةً، وَأَنْتُمْ مِثْلُ أُنَاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ. طُوبَى لأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَنْطَقُ وَيُتْكِئُهُمْ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدُمُهُمْ. (لو ١٢: ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧) هنا نلاحظ أعظم بركات الخادم التي يقدمها المسيح لخادمه أنه بعد عناء الطريق، وبعد أيام التعب والخوف من الذئاب. سوف يجلسنا المسيح في ملكوته حيث لا تعب ولا بكاء ولا دموع وهنا يتحدث سيدنا له المجد عن حالة الاستعداد الدائم التي ينبغي أن يكون عليها الخادم ليكون في حالة يقظة دائمة وعدم نوم

أَحْقَاؤُكُمْ مُمَنْطَقَةً وَسُرُجُكُمْ مُوقَدَةً، والسهر هنا يُعني أن الخادم دخل في مناطق الوعي الروحي التي يتم فيها اللقاء مع الحبيب حيث يبطل العبد أن يكون عبدًا بل شريك حب، وشريك مجد، والأحباء يجلسون على مائدة الحبيب. والحبيب يتمنطق بالمجد ويجلس يطعمهم من جسده، ويسقيهم من كأسه. يقاسمنا أفراحه مع مجده، ويمسح الدمع من عيوننا، ويسقينا من حبه لكن ننسى معاناتنا.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية وباكر:</u> **ما هي المكافأة التي سوف يقدمها سيدنا له المجد لأولاده في الملكوت؟**

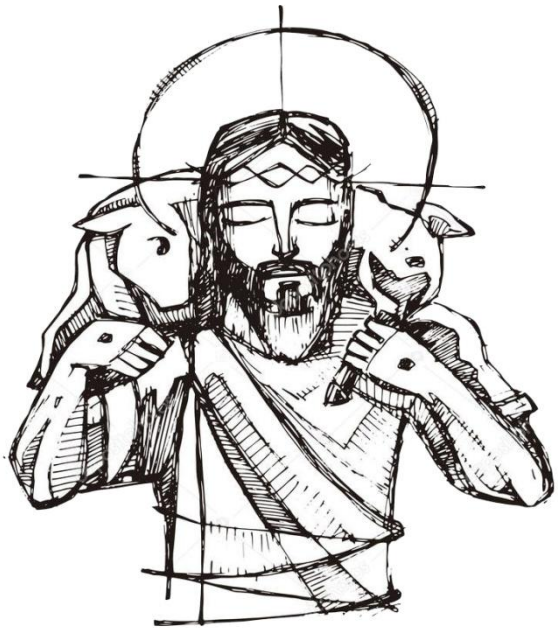
فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ طُوبَى لِذلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هكَذَا! اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. (مت ٢٤: ٤٥- ٤٧)، **فَجَاءَ الأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَاكَ رَبِحَ عَشَرَةَ أَمْنَاءٍ. فَقَالَ لَهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ... وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ.** (لو ١٩: ١٦، ١٧، ١٩) سيدنا له المجد يكشف لنا هنا عن نوع الجزاء عند مجيئه، وأن المجازاة في السماء ستكون عملاً وخدمة وليست راحة ومتعة واستراحة، إذ ينتظر الخدام الأمناء مسئولية أمانة أعظم ومن ذات الصنف ونفس المعنى حينما يقول إنه يقيمه على عشر مدن. أي أن هناك عمل خدمة في الملكوت، ومسئولية توضع على عنق الخادم وهي أيضًا مسئولية خدمة وتعليم وقيادة. أي سوف تستمر

المواهب الروحيه ولكن بطريقة السماء. أي لا يوجد كلام يُسمع ويُفهم بل مخاطبة بالتخاطر الذهني الروحي دون سماع أو كلام. فالذي في ذهن المعلم ينتقل بالتخاطر إلى ذهن المتعلم فيزداد معرفة. أي أن المكافأة ستكون عمل أيضًا وخدمة أكبر وسلطان أعظم لأنه سلطان روحي وقيادة روحية سماوية.

٣ - سؤال من البولس: ما هي سحابة الشهود وما هو عملها وأين يجلسون؟

لِذلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحْ كُلَّ ثِقْل، وَالْخَطِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلْنُحَاضِرْ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللهِ. (عب ١٢: ١، ٢) سحابة الشهود منتشرة حولنا وفوقنا، والشهود عملهم الأساسي أنهم ينقلون ما رأوه، وما سمعوه إلى الله فهذه وظيفة الشاهد، وهو لا يقف صامتًا بل يشجع المتألمين على الصبر. أي أن لنا نصيب في كل من تألم أو ذُبح أو صُلب أو تقطعت أيديه وأُحرق أو أُغرق. أي لنا في محنتهم نصيب وهم يشهدون لنا ويقوون إيماننا، ويعطوننا قوة إحتمال. أما عمل هذه السحابه فهو النظر إلى رئيس الإيمان ومكمله أي أن إيماننا تكمله سحابة الشهود لكي يُكملوا ما نَقُصَ من إيماننا. ولاحظ يا أخي أنه سلمنا السرور قبل الآلام أي أن السرور وضع اولا وعليه تركب الألم بإحكام. فالخلاص العجيب وبهجة

وسرور الخلاص التي ملأت العالم وعمت البشرية كانت هي التي حتمت بالصليب وآلامه، وأخيرًا مكاننا هو الجلوس في يمين عرش الله. هذا هو المكان الذي أعده الابن لنا.



الخميس ١٧ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٢٤ يونيو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ٢٥ : ١٤ - ٢٣ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس في ٣ : ٢٠ - ٤ : ٩ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١١ : ١٩ - ٢٦ ، القداس لو ١٢ : ٣٢ - ٤٤

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (٤)

بَرَكَةُ الْمُتَاجَرَةُ (أَرْبَّاحَ الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس وإنجيل عشية: ما هو سر المتاجرة للخادم؟ وما هي أرباحه حينما يكون أمينًا وحكيمًا؟

طُوبَى لأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذًا مُسْتَعِدِّينَ، مَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟ طُوبَى لِذلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هكَذَا! بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. (لو ١٢: ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤)، **نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ.** (مت ٢٥: ٢١، ٢٣) هناك سهر في حياة الخادم وهو يُسمى سهر المتاجرة فهو يتاجر بالوزنات التي قدمها له الله كل على قدر طاقته. المهم أنه يجده يعمل أي يخدم بكل ما استطاع من قوة وأن يسهر على خدمته، وأن يكون مواظبًا على تقديم العلوفة

أي الغذاء الروحي لأولاده. والمهم أن يكون في حينه أي في الوقت المناسب. وهنا تظهر أول الأرباح أنه يُقدم للخادم جميع أمواله أي يأتمنه على الخير السماوي والعطايا السماوية أي أن الانتقال من مسئوليات الأرض إلى مسئوليات السماء أو الانتقال من القليل **كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ** أي أننا نتاجر على الأرض لحساب الملكوت، أو نستثمر عملنا على الأرض ليكون لنا كنز في السموات. والكثير القادم هو أعظم وأعلى وأمجد وهناك يكون الربح الأعظم **اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ** أي ادخل إلى الفرح الدائم الذي يفوق العقل، والذي ما لم تره عين، وما لم تسمع به أذن، وما لم يخطر على قلب بشر.

٢- <u>سؤال من البولس</u>: ما هي أرباح الخادم حينما يَثبت في الرب كما رآها مُعلمنا بولس؟

فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، اثْبُتُوا هكَذَا فِي الرَّبِّ، اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ، لِيَكُنْ حِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. لاَ تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمْ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللهِ. (في ٣: ٢٠، ٢١) (في ٤: ١، ٤، ٥، ٦) إن أرباح الخادم أن سيرته ستكتب في السموات، وأننا سوف نتغير إلى تلك الصورة عينها **وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ.** (٢كو ٣: ١٨) ونحن نذوق هذا على الأرض إن ثبتنا فيه، وسوف نحصل على الفرح الدائم والحلم (أي طول الأناة)

ونعيش حياة الصلاة والدعاء والشكر. أليست هذه هي خبرة الملكوت على الأرض.

٣- **سؤال من الكاثوليكون: ما هي أرباح الخادم من الصبر؟**

خُذُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالًا لاحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالأَنَاةِ. هَا نَحْنُ نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَؤُوفٌ. أَعَلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. (ليصبر) أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرَتِّلْ. (الصبر بسرور) **صَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.** (يع ٥: ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦) الخادم الصابر هو خادم تتجلى فيه ثمار الروح القدس، والروح يعطيه قدرة احتمال. وهناك عثرة كبيرة في حياة الخادم تُسمى عثرة قلة الصبر **بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ،** (٢كو ٦: ٤) تجاه الصعوبات أو تجاه استهتار المخدومين وعدم الانتباه للتعليم، وهنا تكون قلة الصبر فرصة لزعزعة الخدمة، وتعبير عن عدم إيمان الخادم. الخادم الروحاني داخله إيمان يقف شامخًا أمام التجارب. وهو جندي صالح في الخدمة لا يلقي سلاحه ويهرب لأنه هنا يكون أجيرًا وليس خادمًا **وَالأَجِيرُ يَهْرُبُ لأَنَّهُ أَجِيرٌ** (يو ١٠: ١٣)، وعلامات الصبر أن الخادم وسط التجربة يصبر ويصلي، بل ويسبح ويرنم ويعلم أنه ليس أقل من إيليا الذي كان تحت الآلام مثلنا ولكنه صلي فإنفتحت السماء وسمعت طلبته. ليكن فينا هذا الإيمان.

(ثلاث كلمات)

اليوم الخامس من صوم الأباء الرسل الأطهار

الجمعة ١٨ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٢٥ يونيو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية لو ٩ : ١٨ - ٢٧ ، باكر مر ٨ : ٢٢ - ٢٧ ، البولس عب ٤ : ١٤ - ٥ : ١٤ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ١ - ٩ ، الابركسيس اع ١٢ : ١ - ٢٤ ، القداس مت ١٦ : ١٣ - ١٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (٥)
بَرَكَةُ الشَّهَادَةُ (شَهَادَةَ الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس: متى وكيف يشهد الخادم للمسيح؟ وما هي مكافاة الرب له؟

قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ!». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. أَنْتَ بُطْرُسُ، (صخرة) وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ (صخرة هذا الإيمان) أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ (مت ١٦: ١٥- ١٩) أحيانًا يتعرض الخادم إلى مواجهة صريحة عن شخص المسيح، وهنا يجب أن يعرف الخادم أن الروح القدس الساكن فيه هو المسئول عن الشهادة والمجاهرة أمام الناس أو المجامع أو الملوك أو الولاة أو المضطهدين للكنيسة، وبهذه الشهادات تبقى الكنيسة حية منتصرة حتى مجئ الرب.

والأساس هنا هو صخرة الإيمان والعقيدة التي يقف عليها الخادم. ومنها يجاهر ويشهد بكل قوة وحينما يضطهد يخرج فرحًا **وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرِحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.** (أع ٥: ٤١) الإيمان بالمسيح أقوى من العالم، والجحيم والموت الذي سيبطل كآخر عدو.

٢- سؤال من البولس: هل الاستشهاد يَلزمه طعام البالغين؟

لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ الْخِبْرَةِ فِي كَلاَمِ الْبِرِّ لأَنَّهُ طِفْلٌ، وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُّ مُدَرَّبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. (عب ٥: ١٣، ١٤) الشهادة للمسيح يلزمها طعام البالغين للبر، أما الذين يتناولون اللبن فهم أطفال في الإيمان أي عديمي خبرة. هؤلاء لا يستطيعون أن يقفوا أمام الملمات أو الاضطهادات، وكذلك يهربون وقت الألم ويستريحون في وقت لا ينفع فيه النوم أو التراخي. أما شهادات الخادم فيلزمها طعام البالغين الذي يقوي الإرادة والفكر والقلب والضمير والانفتاح على بر المسيح. وهنا يصل الخادم إلي روح الإفراز والتمييز. والخادم المسيحي الذي تدربت حواسه الروحية على الإنجيل وقيادة النعمة قد ثبت وجهه نحو الوطن السماوي، وإليه يسير غير مُبالي بالعذاب أو الموت أو الإستشهاد.

٣- سؤال من الكاثوليكون: ما هي مجالات الشهادة بالنسبة للخادم؟

الَّذِي بِهِ تَبْتَهِجُونَ، مَعَ أَنَّكُمُ الآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - تُحْزَنُونَ يَسِيرًا بِتَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، لِكَيْ تَكُونَ تَزْكِيَةُ إِيمَانِكُمْ، وَهِيَ أَثْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تُوجَدُ لِلْمَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلاَنِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لاَ تَرَوْنَهُ الآنَ لكِنْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ لاَ يُنْطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ، نَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خَلاَصَ النُّفُوسِ. (١بط ١: ٦- ٩) أولاً يجب أن نعرف أن الإيمان هو الطريق إلى الشهادة، وأول مجالات الشهادة حياة مملؤة بهجة وفرح حتى وقت التجارب. كما كانت أمنا العذراء **وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي،** (لو١: ٤٧)، وثاني مجال هو حياة مملوءة تجارب لإنها إشتراك مع الرب المتألم، وليست تجربة واحدة بل تجارب. فالخادم هو سمعان القيرواني الذي يحمل الصليب مع سيده، وهي تجارب يسيرة لأن زمان غربتنا قليل. وثالث مجال هو الرجاء الذي يكون ظاهراً في حياة الخادم الذي يسند الخادم فيجعله يرى المجد والمدح والكرامة، وأخيراً أعظم مجال للشهادة هو الكرازة بالتوبة، والدعوه للتوبة. أي رسالة صديق العريس تُوبُوا، لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّماوَاتِ (مت ٣: ٢).

السبت ١٩ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٢٦ يونيو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ١٦ - ٢٢ ، باكر مر ٨ : ٣٤ - ٩ : ١ ، البولس رو ٨ : ٢٨ - ٣٩ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ١٦ : ١٦ - ٣٤ ، القداس لو ٢١ : ١٢ - ١٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (٦)

بَرَكَةُ الرِّعَايَةُ (عَطَايَا الْخَادِمُ)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هي العطايا التي يقدمها الله للخادم حينما يُساق أمام مجامع وسجون، وأمام ملوك وولاة؟

وَقَبْلَ هذَا كُلِّهِ يُلْقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعِ وَسُجُونٍ، وَتُسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوُلاَةٍ لأَجْلِ اسْمِي. فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لاَ تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلُ لِكَيْ تَحْتَجُّوا، لأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمًا وَحِكْمَةً لاَ يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا. وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لاَ تَهْلِكُ. بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ. (لو ٢١: ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩) الخادم معرض لكل أنواع البغضة والإضطهاد والطرد، وقد يُساق إلى مجامع وسجون وهنا يقدم الرب عطايا فوق العادة. أولها فمًا وحكمًة لا يقدر المعاندين أن يقاوموها أو يناقضوها، والعطية الثانية أن

عنايته لنا وقت التجارب تشمل حتى شعور رؤوسنا، فهو لا يسمح بواحدة منها أن تهلك. هل يستطيع أي انسان أن يُحصي شعر رأسه. الله الراعي يُحصيه ويحميه بالواحدة. وأخيرًا حتى عطية الصبر هو يقدمها لنا عن طريق عمل الروح القدس وبه نقتني أنفسنا.

٢- <u>سؤال من البولس</u>: ما هي حروب الخادم؟ وهل تستطيع أن تفصلنا عن محبة المسيح؟ وكيف يعظم انتصارنا؟

مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيْقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا. (رو ٨: ٣٥- ٣٧)

الحروب التي تحاول أن تفصل الخادم عن محبة المسيح كثيرة منها الشدائد والضيقات والإضطهادات، وأحيانًا يتعرض الخادم أو الكارز للجوع أو العري أو الخطر أو يتعرض للسيف (مثلما يتعرض الكارزون في أفريقيا وفي البلاد الوثنية أو من خلال الجماعات الإرهابية والداعشية) ولكن رعاية الله لنا وعطاياه التي بلا حدود تحول كل هذا إلى إنتصارات لأنه أحبنا ومازال يحبنا ويدافع عنا ويتمجد في كرازتنا وحياتنا.

٣- <u>سؤال من الإبركسيس</u>: ما هي بركات وعطايا الله لبولس وسيلا حينما كانا في السجن؟

فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا (بولس وسيلا) **ضَرَبَاتٍ كَثِيرَةً وَأَلْقُوهُمَا فِي السِّجْنِ، وَأَوْصَوْا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يَحْرُسَهُمَا**

بِضَبْطٍ. وَنَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلاَ يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قُيُودُ الْجَمِيعِ. يَا سَيِّدَيَّ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَخْلُصَ؟ وَاعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ.

(أع ١٦: ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٣) نحن أمام بركة عظيمة من بركات الخدمة والصلاة وقت الضيق والألم والضرب والسجن. وهنا نرى البركة الأولى من بركات الرعاية لأولاد الله ألا وهي الصلاة والتسبيح وقت الضيق والتعزيات التي تملأ النفس داخل السجن، وبعد الإهانة والضرب ووضع القيود. وثانيًا عطية رعاية الله لأولاده بإنفتاح أبواب السجن وحل القيود ولكن العجيب أن بولس وسيلا لم يهربا لئلا يسببا مشكلة لحارس السجن فقدما له عظة صامتة في الأمانة، وكانت سببًا في العطية الثالثة ألا وهي توبة وإعتماد حافظ السجن هو وكل أهل بيته. توبة النفوس هي أعظم عطية يقدمها الله للخادم، وأعظم بركات الرعاية على الإطلاق لأن الغاية الكبرى من الرعاية هي خلاص النفوس.



اليوم السابع من صوم الأباء الرسل الأطهار

الأحد ٢٠ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٢٧ يونيو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ٧ : ٧ ، ١٢ ، باكر لو ٢٤ : ١ - ١٢ ، البولس ١ كو ٤ : ١ - ١٦ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١٩ - ٢ : ٩ ، الابركسيس اع ١٧ : ١ - ١٢ ، القداس مت ١٢ : ٢٢ - ٣٧

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (٧)

بَرَكَةُ الْكَلِمَةُ (كَلِمَاتِ الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس: هل كلمات الخادم تُعبر عن قلبه الصالح وبها يتبرر أو يُدان؟

اِجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً (قلب الخادم) **وَثَمَرَهَا جَيِّدًا، أَوِ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيَّةً وَثَمَرَهَا رَدِيًّا، لأَنْ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ. يَا أَوْلاَدَ الأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ. أَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ.** (مت ١٢: ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧) نعم كلمات الخادم ومخارج ألفاظ الخادم، وفلتات لسان الخادم، تعبير دقيق جداً عما يختزنه في قلبه لأن مخازن الظلمة والنور داخل القلب. فالخادم الأمين يحتفظ بكلام الإنجيل في قلبه مجتهداً ألا يضيع منه شيء، وكل معرفة مضيئة يُسكنها داخل قلبه بفرح،

وينطق بها لسانه طوال اليوم، ويلهج بها نهاراً وليلاً. وهذا هو الكنز الصالح. وأخيراً سيعطي الخادم حسابًا عن كل كلمة تخرج من فمه إن كانت بطالة أي فارغة أي شريرة، ولا تليق، وقد تعثر الأخرين. ولكن الكلمة الملأنة فهي كلمة الإيمان وكلمات الكتاب والدينونه سوف تكون على أساس ما خرج من فم الانسان.

٢- <u>سؤال من البولس:</u> كيف يمكن للخادم أن يكون بلا كرامة، أما المخدوم فهو بكرامة رغم أنه وكيل سرائر الله؟ وكيف للخادم أن يُفترى عليه فيعظ؟

هكَذَا فَلْيَحْسِبْنَا الإِنْسَانُ كَخُدَّامِ الْمَسِيحِ، وَوُكَلاَءِ سَرَائِرِ اللهِ، ثُمَّ يُسْأَلُ فِي الْوُكَلاَءِ لِكَيْ يُوجَدَ الإِنْسَانُ أَمِينًا. نَحْنُ جُهَّالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضُعَفَاءُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مُكَرَّمُونَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلاَ كَرَامَةٍ! نُشْتَمُ فَنُبَارِكُ. نُضْطَهَدُ فَنَحْتَمِلُ. يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَنَعِظُ. (١كو ٤: ١، ٢، ١٠، ١٢، ١٣) الخادم هو مسيح صغير يجول يصنع خيرًا وسط العالم. كلماته كلها لأجل البنيان، ولأنه وكيل سرائر الله، وأمانته تكون في احتماله دون أن ينطق بكلمة مثل سيده، كشاة سِيقت للذبح لا تفتح فاها، والكرامة والمجد والحكمة للمخدوم. والخادم يتعب ويجوع ويعطش ويعري ويُشتم ويُضطهد ولكن الذي يخرج من فمه نظير كل هذا يكون البركة **نُشْتَمُ فَنُبَارِكُ** وحينما يُفترى على الخادم ويتقولون عليه بتهم، فينطق لسانه بكلمات النعمة، الخادم

الحقيقي الروحاني لا يفقد سلامه تجاه المضايقات أو الافتراءات، أي أن الخادم الحقيقي يعرف أن كلماته كلها ستكون في إتجاه كرامة المخدوم، وأنه سوف يحتمل كل شئ من أجل الخدمة والمخدومين.

٣- سؤال من الكاثوليكون: لماذا يجب أن تكون كلمات الخادم من الكتاب المقدس؟ وكيف تُشرق في قلب المخدومين؟

وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، (كلمات الكتاب المقدس) **وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنِ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ. أَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.** (٢بط ١: ١٩، ٢١) الخادم الحقيقي لايتكلم من نفسه، بل يتكلم بكلمات الإنجيل لأنها أثبت، ولأنها كلمات الروح القدس وأنفاس الروح القدس التي تكلم بها أناس الله القديسون. وهي حينما تدخل القلب تكون نوراً مشرقًا مثل نور الصبح الذي ينفجر فجأة فيضيء العالم كله. هكذا كلمات الكتاب حينما تُشرق داخل النفوس، وينفتح لها القلب فتضيء كل حياة الإنسان. لذلك مهما أوتي الخادم من كلمات أو كانت لديه لغة البلاغة أو الحكمة الإنسانية فلا يقارن هذا مطلقًا بكلمة واحدة من الكتاب تكون كمطرقة وكسيف تدخل إلى مفارق النفس وأيضًا هي نار تُلهب القلب، وكنور يُضيء العينين عن بعد.

اليوم الثامن من صوم الأباء الرسل الأطهار

عيد العذراء حالة الحديد، وتكريس أول كنيسة باسمها في فيلبي

الاثنين ٢١ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٢٨ يونيو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية لو ١٠ : ٣٨ - ٤٢ ، باكر مت ١٢ : ٣٥ - ٥٠ ، البولس عب ٩ : ١ - ١٢ ، الكاثوليكون ٢ يو ١ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١ : ١ - ١٤ ، القداس لو ١ : ٣٩ - ٥٧

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (٨)

بَرَكَةُ التَّسْبِيحُ (تَسَابِيحَ الْخَادِمُ)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف إلتهب قلب العذراء بالروح؟ وبماذا سَبحت حينما ابتهجت بالروح؟ وهل لقاءات الخادم كلها تسبيح؟

فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلِيصَابَاتُ سَلاَمَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلأَتْ أَلِيصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ (التسبيح نتيجة الإمتلاء بالروح) **حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلاَمِكِ فِي أُذُنَيَّ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي.** (الجنين أيضًا يُسبح بالسجود) **فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي.** (لو ١: ٤١، ٤٤، ٤٦، ٤٧) نحن أمام أناشيد وترانيم وتسابيح الفرح من إيقاع الروح على قيثارة النعمة بفم العذراء، وبفم أليصابات، وهذا هو لقاء الخادم..

كلـه تسـبيح وتعظـيم للـرب لأن العظـيم والفريـد في عظمتـه داخـل أحشـائها، وضـابط لفكرهـا، ومُحـرك للسـانها، وقـد صـنع بهـا عجائـب. لـذلك فتلقائيًـا تُسـبحه وتُمجـده، وهنـاك جمـرة نـار مُتقـدة في قلبهـا بعمـل النعمـة فيهـا. إن تسـابيح الخـادم تعـبير عـن عمـل الله فيـه، ودليـل علـى أن الله سـاكن في أحشـاء الخـادم، ومُحرك لكل مشاعره.

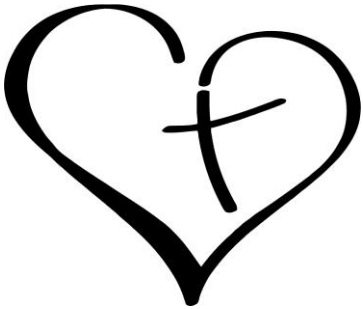
٢- سؤال من إنجيل عشية: هل التسبيح يَلزمه الجلوس عند قدمي يسوع، وسماع كلامه؟ وهل الارتباك والاضطراب يُضيعان التسبيح؟

وَكَانَتْ لِهذِهِ أُخْتٌ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ. وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةٍ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ، أَمَا تُبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي!» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِّينَ وَتَضْطَرِبِينَ لأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَلكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا». (لو ١٠: ٣٩- ٤٢) نعم التسبيح لا يخرج من الفم إلا حينما نجلس عند قدمي يسوع، وتمتلئ نفوسنا وعقولنا وقلوبنا بكلامه. لأن هذا هو النصيب الصالح. أما النفس التي ترتبك وتهتم وتضطرب لأجل أمور كثيرة فلن تجد وقتًا للتسبيح، ولن تُسبح لأن العقل والقلب مشغولان بأمور كثيرة. المسيح هو سر الشبع، وسر التسبيح، والنفس الشبعانة بالمسيح هي التي تستطيع أن تُسبح، وتسبيحات

الخادم قد تكون صلاة أو شكر أو كسر قاروة الطيب. الخادم المُسبح يقول **نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي،** (مرا ٣: ٢٤)، **مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لاَ أُرِيدُ شَيْئًا فِي الأَرْضِ.** (مز ٧٣: ٢٥).

٣- سؤال من إنجيل باكر: لماذا التسبيح يَلزمه قلب صالح يُخرج الصالحات؟

اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ. (مت ١٢: ٣٥) المسيح هنا يكشف مخازن الظلمة والنور داخل القلب. فكما يحتفظ الانسان التقي بكلام الإنجيل في قلبه مجتهدًا ألا يضيع منه شيء. وكل معرفة مضيئة يسكنها داخل قلبه بفرح، وكل مقولة حلوة بالروح يُهلل لها ويُرتل بها، وهو سائر يتذكرها صباحًا وبالليل. فتلقائيًا ينطق لسانه بالتسبيح وهكذا يمتلئ مخزن قلبه بكنوز المعرفة والفهم وكلمات النعمة والتراتيل المفرحة والأفكار المجيدة فهذا هو الكنز الصالح في القلب الصالح.



اليوم التاسع من صوم الأباء الرسل الأطهار

الثلاثاء ٢٢ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٢٩ يونيو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ٢٤ - ٣٣ ، باكر مر ٨ : ٣٤ - ٩ : ١ ، البولس رو ٨ : ١٤ - ٢٧ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١١ - ١٧ ، الابركسيس اع ١٩ : ١١ - ٢٠ ، القداس لو ٢١ : ١٢ — ١٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (٩)
بَرَكَةُ الصَّبْرُ (تَعْزِيَاتِ الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس وإنجيل عشية: كيف يتعزى الخادم وسط الضيقات؟ وما هي بركات الصبر والاحتمال؟

وَلكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لاَ تَهْلِكُ. بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ. (لو ٢١: ١٨، ١٩)؛ **وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لاَ تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ. أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفَلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ اللهِ؟ بَلْ شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلاَ تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! كُلُّ مَنِ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلاَئِكَةِ اللهِ. وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ، يُنْكَرُ قُدَّامَ مَلاَئِكَةِ اللهِ. فَلاَ تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَجُّونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ.** (مت ١٠: ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢)

الخادم يتعزى بوعد كتابي انه أولاً لا يخاف، وهذا وعد مُؤمن

بالنفاذ من جهة الله. وهو يعطي شجاعة وقدرة وقوة للإنسان وقت التجارب والضيقات والإضطهاد. وثانيًا: التعزية الجميلة لكلمة حتى شعور رؤوسكم محصاة، وأنتم غير منسيين أمامه، وهذا يملأ قلب الخادم بالطمانينة. وأخيرًا الروح القدس ينصب نفسه مسئولاً عن الإحتجاج والدفاع، وهو الذي ينطق بكل قوة على فم الخادم. إنها تعزيات الروح القدس للخادم وقت الضيقات، والتي تشجعه على الصبر والإحتمال.

٢- سؤال من إنجيل باكر: ما هي بركات الصبر التي يحصل عليها الخادم إذا حمل الصليب وسار وراء سيده؟

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي. أَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ (مر ٨: ٣٤، ٣٦)

البشرية كلها والخادم بالأخص سوف يُعاني من البغضة من أقرب الناس إليه، وقد يكون داخل كنيسته أو يكون من أهله أو يكون ممن أخلص لهم وتعب من أجلهم، وهنا يجب أن يتحلى الخادم بالصبر، وقطعًا سيملأ الرب قلبه بالتعزيات السماوية، وفي النهاية إن التعزية الكبرى هي خلاص نفسه لأنه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه. يا أخي الحبيب للأسف البشرية في الأيام الأخيرة ورثت من حنان وقيافا جنون الحقد والتشفي عندما ذهبا ليعاينا الصليب وليطمئنوا أنه قد ذُبح بالتمام ومات فاطمأنوا.. ولكنه قام!!

٣- سؤال من البولس والكاثوليكون: ما هي التعزيات والبركات التي يحصل عليها الخادم حينما يقع في التجارب والضيقات؟

نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا نَئِنُّ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِّيَ فِدَاءَ أَجْسَادِنَا. وَلكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّنَا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ. وَكَذلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعَفَاتِنَا، لأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا. (رو ٨: ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦) أول بركة للألم أننا به يُعاملنا الله كبنين محبوبين لديه جداً، وثانيًا: إن الألم يقودنا إلى سر الفرح، وبر السلام، وهذا هو بارادوكس المسيحية. إنه مع الألم يوجد فرح وسلام، وهذا هو عمل الآب معنا نحن البنين. وثالثًا: أنه شركة في الآم المسيح، وهذا يُدخلنا إلى تعزيات الفرح. إننا شركاء وُهب لنا أن نتألم معه لذلك يقول **طُوبَى لَكُمْ**، أي يالسعادتكم **إِنْ عُيِّرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ** لأن روح المجد يحل علينا. لأننا كما اشتركنا في الألم نشترك في المجد الذي جاء بعد الألم، وأخيرًا من أعظم بركات الألم أننا نُسلم أنفسنا لعمل الخير إن كنا نتألم حسب مشيئة الله. وكل هذا ننالـه بالصبر والرجاء فهما مفتاح البركات الروحية لنا نحن الذين نئن في الجسد.

الاربعاء ٢٣ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٣٠ يونيو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ٢٥ : ١٤ - ٢٣ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ١٩ ، البولس يع ٣ : ٢٠ - ٤ : ٩ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ٢٠ ، الابركسيس اع ١١ : ١٩ - ٢٦ ، القداس لو ١٢ : ٣٢- ٤٤

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١٠)
بَرَكَةُ التَّرْكُ (نُفَايَاتِ الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس: ما هي بركات التَرك؟ وما هي نفايات الخادم؟

لاَ تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الْمَلَكُوتَ. بِيعُوا مَا لَكُمْ (بركات التَرك) **إِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لاَ تَفْنَى وَكَنْزًا لاَ يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لاَ يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلاَ يُبْلِي سُوسٌ، لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا. طُوبَى لِذلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هكَذَا! بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.** (لو ١٢: ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٤٤) أول بركات التَرك التي شعر بها الأباء الرسل حينما قالوا للمسيح **هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.** (لو ١٨: ٢٨) إن الآب قد سُر أن يُقدم لهم الملكوت بلا خوف. حيث لا يوجد الخوف بعد من تيه أو ذئب مُتربص وهنا يعود ليُشدد على الترك والبيع أو إجراء عملية تعزيل أو

نَقل من بيتنا الأرضي لبيتنا السماوي عَبر التَرك والبيع لكل شئ كما فعل معلمنا بولس وأعتبر أن ما تركه هو نفايات **بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةً لِكَيْ أَرْبَحَ الْمَسِيحَ**، (في ٣: ٨) وثانيًا: يُقدم البركة الثانية وهي مكان القلب في السماوات. وهذا هو الكنز الحقيقي الذي لايفنى ولا يستطيع أحد أن يسرقه، ولا تطوله عوامل التعرية مثل الصدأ أو السوس. والبركة الثالثة: هي العمل الممتد من الأرض إلى السماء ليكون أكبر وأشمل **يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.** (مت ٢٤: ٤٧) أي يُقيمه على عمل أكبر وعدد أكبر . أي أن الملكوت ليس بلا عمل، بل عملنا في الخدمة على الأرض سوف يمتد ليكون عمل أكبر وأشمل.

٢- <u>سؤال من إنجيل عشية وباكر:</u> هل المتاجرة بالوزنات فيها ترك؟ وما هو الفرح المنتظر في الأبدية؟ وما هو القليل على الأرض مقابل الكثير في السماء؟

كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ. فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. اُدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. (مت ٢٥: ١٥، ١٦، ٢١)، **نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ.** (لو ١٩: ١٧) نعم لا يستطيع أحد أن يتاجر بالوزنات إلا الذي تفرغ لعمل الرب، وتاجر به. أما الذي

انشغل بالعالم فهو مثل صاحب الوزنة الواحدة الذي أخذ الوزنة ومضى وحفر في الأرض، وأخفى فضة سيده لأنه لم يترك، وتفرغ لمتلكات العالم، وبدد طاقته، وحبس موهبته. أما العبد الصالح والأمين فهو الذي تفرغ للمتاجرة بالوزنات أي تفرغ للخدمة والمتاجرة بالمواهب التي أعطاها، والقليل هنا هو العطايا والمواهب التي تُعطى للإنسان المؤمن ليتاجر بها لحساب الملكوت. والكثير هنا هو أفراح الملكوت وأمجاد الملكوت.

٣- <u>سؤال من البولس</u>: ما هي أرباح الخادم حينما يترك النفايات؟

فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخَلِّصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صِيتُهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هذِهِ افْتَكِرُوا. (أرباح الخادم بعد ترك النفايات) (في ٣: ٢٠، ٤: ٨) حينما يَترك الخادم النفايات ويحسبها خسارة فإن سيرته تُكتب وتُسجل في السماويات لأنه صار مواطن سماوي، باع وترك العالم واشترى السماويات مُنتظرًا المسيح. وهنا يكون الفرح **اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: افْرَحُوا.** (في ٤: ٤)، وبعد ذلك ستكون الأرباح، وستكون البركات والعطايا **كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا**

صِيتُهُ حَسَنٌ كل ما له صفات الله شخصيًا. أي يصير الإنسان مسيحًا صغيرًا له نفس صفات المسيح لأنه تَرك وباع الأرض واشترى السماويات.



اليوم الحادي عشر من صوم الأباء الرسل الأطهار

الخميس ٢٤ بؤونه ١٧٣٧ ش - ١ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ٧ : ٢٢ - ٢٥ ، باكر لو ١٣ : ٢٣ - ٣٠ ، البولس ١ كو ٣ : ١ - ٨ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ١٥ : ١٣ - ٢٩ ، القداس لو ١٤ : ٢٥ - ٣٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١١)

بَرَكَةُ الْحُكْمَةُ (تَصَرُّفَاتِ الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس: ما معنى حساب النفقة للخادم في الخدمة؟ وكيف نبدأ الخدمة ونكمل؟ وهل التشاور دليل الحكمة؟ ومن أين تبدأ الحكمة في حياة الخادم؟

وَمَنْ لاَ يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا. (بداية طريق الحكمة) **وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لاَ يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ،** (تصرفات الخادم بحكمة).. **وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ** (حروب الخادم ضد الشيطان) **لاَ يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَشَاوَرُ** (تصرفات الخادم) **كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لاَ يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تِلْمِيذًا** (لو ١٤: ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٣) بداية طريق التلمذة والخدمة يبدأ ببركات الحكمة التي تعطي الخادم مفهومًا جديدًا نحو حياة الترك والرضا بحمل الصليب بشكر. وأخيرًا يبيع جميع أمواله. ليس هذا جنونًا بل منتهى الحكمة أن يشتري الغالي بترك

وبيع كل شيء! أليس هذا ما فعلته مريم أخت لعازر بشراء أغلى قارورة طيب من أجل المسيح! وهنا تنهال على الخادم بركات الحكمة التي بدأ بها طريق التلمذة والتبعية للرب. فيتعلم حساب النفقة في كل تصرفاته. يحسب المكاسب والخسائر والدروس المستفادة من كل عمل. وكذلك يجلس يتشاور مع الذين سبقوه ويتعلم الطريق. كيف يحارب الشياطين ويقف أمامهم ويعلم أولاده أيضًا.

٢- <u>سؤال من إنجيل عشية وباكر</u>: هل سماع أقوال الله والعمل بها والدخول من الباب الضيق يُعتبر بركة من بركات الحكمة؟ وما علاقة المواهب بالحكمة؟

كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟ فَحِينَئِذٍ أُصَرِّحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ! فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أُشَبِّهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، (بركات الحكمة) **بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.** (مت ٧: ٢٢- ٢٤)، **اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ،** (لو ١٣: ٢٤) هنا رسالة خاصة للخدام الذين يسلكون بلا حكمة ويضيعون حياتهم في الجري واللهث وراء مواهب التنبؤ أو إخراج الشياطين أو عمل المعجزات. وللأسف كلها من عمل الشيطان مثلما فعل ابناء سكاوا في سفر الأعمال. وكذلك الخدام الذين يسلكون ويدخلون من الباب الواسع ويقولون لله **أَكَلْنَا قُدَّامَكَ وَشَرِبْنَا، وَعَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا!** (لو

١٣: ٢٦) الخادم الحكيم يهرب من المواهب، وبركات الحكمة تبعده عن الطريق الواسع. الحكمة تُعلم الخادم أن ثمار الروح أهم من مواهب الروح، وأن الباب الضيق أهم من الباب الواسع، والحكمة تؤمن تصرفات الخادم ضد التطرف اليميني، وتفتح أمامه الأبواب الصحيحة التي تجعل بيته مبني على الصخر فيصمد أمام الرياح.

٣- سؤال من البولس: كيف تكون تصرفات الخادم نحو الوحدة والتجميع دليل الحكمة؟

لأَنَّكُمْ بَعْدُ جَسَدِيُّونَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ وَانْشِقَاقٌ، (تصرفات ضد الحكمة) **أَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِبُولُسَ» وَآخَرُ: «أَنَا لأَبُلُّوسَ» أَفَلَسْتُمْ جَسَدِيِّينَ؟ أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُلُّوسُ سَقَى، لكِنَّ اللهَ كَانَ يُنْمِي. إِذًا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلاَ السَّاقِي، بَلِ اللهُ الَّذِي يُنْمِي.** (١كو ٣: ٣، ٤، ٦، ٧) تصرفات الخادم نحو الوحدة والتجميع تعبر عن أنه ينهل من بركات الحكمة. أما الخادم الذي يضيع الخدمة والمخدومين في صراعات وإنشقاقات وخصومات فهو لعبة في يد الشيطان، ويشق الخدمة، ويُعثر المخدومين، ويُغلق أبواب الكنيسة أمام الجميع فلا يدخل هو ولا يدع الداخلين يدخلون تمامًا مثل ديوتريفس الذي ذكره معلمنا يوحنا الحبيب في رسالته الثالثة فهو نموذج للخادم الذي يسلك بلا حكمة. وتكون نتيجة تصرفاته إغلاق أبواب الكنيسة (٣يو ١: ١٠).

اليوم الثاني عشر من صوم الأباء الرسل الأطهار

الجمعة ٢٥ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٢ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ١٠ : ٢٤ - ٣٣ ، باكر يو ١٢ : ٢٠ - ٢٦ ، البولس ٢ كو ١١ : ١٦ - ١٢ : ١٢ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ٢٥ - ٢ : ١٠ ، الابركسيس اع ٦ : ١ - ٧ : ٢ ، القداس لو ١٠ : ١ - ٢٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١٢)
بَرَكَةُ الْحِمْلَانِ (سُلُوكِيَاتِ الْخَادِمُ)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ماهي سلوكيات الحملان؟ وما هي البركات التي تحصل عليها الحملان؟

اِذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمْلاَنٍ بَيْنَ ذِئَابٍ. لاَ تَحْمِلُوا كِيسًا وَلاَ مِزْوَدًا وَلاَ أَحْذِيَةً، وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلًا: سَلاَمٌ لِهذَا الْبَيْتِ. وَاشْفُوا الْمَرْضَى.. هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. وَلكِنْ لاَ تَفْرَحُوا بِهذَا: أَنَّ الأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ (لو ١٠: ٣، ٤، ٥، ٩، ١٩، ٢٠) الراعي الأعظم سيدنا له المجد يُرسل خدامه كحملان وسط ذئاب، ولكن هذه الحملان يحملها على منكبيه خاصة الضعيف منهم، ويحميهم من الذئاب، فهذه مسئوليته. وماذا تفعل الذئاب ونحن محمولين على كفيه! ويحدد لهم كيف يسلكون! ويسير الحمل وهو لايسير بكيس أو مزود أي

لايعتمد على مال، ولا يحمل إمكانيات الحماية الذاتية، ولا يملك إلا السلام يعطيه لأبناء السلام أما الذين يرفضون السلام فالحمل لا يجبرهم عليه. ومن سلوكيات الحمل أيضًا أنه يُقدم يد العون والشفاء لكل من حوله، وينادي بملكوت الله وهنا تأتي البركات للحملان بأن يعطيهم الراعي الأعظم سلطانًا على الحيات والعقارب وكل قوة العدو، ولا يضرهم أحد. وأخيرًا تُكتب اسماؤهم في السماوات. هذه هي سلوكيات الحملان، ويقابلها البركات الأرضية والسماوية التي تحصل عليها الحملان نتيجة السلوك كحملان وسط ذئاب.

٢- <u>سؤال من البولس:</u> **هل سلوك الحملان يتعارض مع الغيرة أو يتعارض مع التجارب التي تُصيب الخادم؟**

مِنَ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلاَّ وَاحِدَةً. ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالْعِصِيِّ، مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِيَ السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعُمْقِ. فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْهَارٍ مِرَارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مِرَارًا كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَعُرْيٍ. (هذا هو حال الحملان) **مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لاَ أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْثُرُ وَأَنَا لاَ أَلْتَهِبُ؟** (٢كو ١١: ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩)

الحملان فيما هي محمولة على منكبي الراعي الأعظم يحميها من الأسود، ولكنه يسمح لها بالتجارب والضيقات والالآم والأخطار والجوع والعري والبرد أحيانًا، وأحيانًا يعطي الحمل شوكة في الجسد (٢كو ١٢: ٧)، (تجربة من خلال مرض لا يُشفى) ولكن كل هذا لا يضعف الحمل ولا يحوله إلى خادم

ضعيف أو متخاذل. بل حينما يضعف أحد من الرعية أو يعثر يتحول هذا الحمل إلى أسد يزأر ليدافع عن أولاده ويحميهم ويشتعل قلبه حرارة ضد أسباب الضعف أو أسباب العثرة. فيتحول إلى زلزال من القوة يكون جسورًا وشجاعًا وقويًا يدافع عن عرين أولاده ويحميهم.

٣- <u>سؤال من الإبركسيس:</u> هل كان إسطفانوس حملاً وسط ذئاب؟ وكيف كانت سلوكياته كحمل وسط ذئاب؟ وما هي بركات سلوك الحمل وسط الذئاب؟

وَأَمَّا اسْتِفَانُوسُ فَإِذْ كَانَ مَمْلُوًّا إِيمَانًا وَقُوَّةً، كَانَ يَصْنَعُ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ. (بركات الحملان)، **وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُقَاوِمُوا الْحِكْمَةَ وَالرُّوحَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ. حِينَئِذٍ دَسُّوا لِرِجَالٍ يَقُولُونَ:** (سلوك الذئاب) **إِنَّنَا سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمٍ تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللهِ وهيجوا الشعب وَهَيَّجُوا الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ، فَقَامُوا وَخَطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَجْمَعِ، فَشَخَصَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُ مَلاَكٍ.** (بركات الخدمة) (أع ٦: ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥) نعم كان إسطفانوس حملاً وسط ذئاب (**دَسُّوا، هَيَّجُوا، خَطَفُوهُ ، أقاموا شهود كذبه**) ولكن ماذا كان سلوك الحمل؟ الإستسلام والمجاهرة باسم يسوع بلا خوف، وهذه بركة يعطيها الرب للحملان التي تشهد له، ويعطيهم أيضًا نورًا إلهيًا يحولهم إلى وجوه ملائكية، ويعطيهم قدرة وطاقة على إحتمال الألم وأخيرًا يفتح لهم السماء، ويرونه جالسًا عن يمين الله **هَا**

أَنَـا أَنْظُـرُ السَّـمَاوَاتِ مَفْتُوحَـةً، وَابْـنَ الإِنْسَـانِ قَائِمًـا عَـنْ يَمِـينِ اللهِ (أع ٧: ٥٦) والغريـب أن الحمـل دائمًـا قلبـه مـلأن بالقـدرة علـى المغفرة **يَا رَبُّ، لاَ تُقِمْ لَهُمْ هذِهِ الْخَطِيَّةَ** (أع ٧: ٦٠).



اليوم الثالث عشر من صوم الأباء الرسل الأطهار

السبت ٢٦ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٣ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ١٦ : ٢٥ - ٢٨ ، باكر مت ١٨ : ١٠ - ٢٠ ، البولس عب ٢ : ٥ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ٣ - ١٢ ، الابركسيس اع ١٠ : ٢١ - ٣٣ ، القداس لو ١ : ٢٦ - ٣٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١٣)

بَرَكَةُ النَّقَاوَةُ (عُيُونَ الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس وإنجيل عشية: هل تنقية الخارج تستطيع أن تُخفي عيون الخادم المملؤة اختطافًا ودعارة وخبثًا؟

وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! لأَنَّكُمْ تُنَقُّونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ، وَهُمَا مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوآنِ اخْتِطَافًا وَدَعَارَةً. ، أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّ الأَعْمَى! نَقِّ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا. (مت ٢٣: ٢٥، ٢٦)، **أَنْتُمُ الآنَ أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّونَ تُنَقُّونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبْثًا.** (لو ١١: ٣٩) تنقية الخارج وحدها تعتبر نوع من الخداع والرياء. وهي لا تستطيع إخفاء الداخل المملوء إختطافًا وإنحلالاً أخلاقيًا وخيانة، والدليل هنا أنهم تركوا أثقل الناموس **الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ.** (مت٢٣: ٢٣) وهنا يظهر للناس أنهم يستعملون الرياء الذي هو نوع من أنواع

التدين المريض. والنتيجة أنهم يأكلون بيوت الأرامل. ليس الخارج هو الذي يُظهر الله بل الداخل للعارف بخفايا القلوب والضمائر، والخالق هو من صنع الداخل والخارج. والمطلوب هو الداخل الذي لا يراه إلا الله وحده. وهنا يضع الصدقة بإعتبارها فعل رحمة إختياري مقياسًا للنقاوة وعمل الرحمة خاصة لو كانت في الخفاء لا يراها إلا الله. إن عيون الخادم تفضحه فهي مُعبرة تعبيراً تامًا عن سلوكه وطريقته. فإن كانت خادعة ومليئة بالرياء والخبث فسهل معرفتها، وإن كانت عين نقية فهي تعبير عن قلب نقي.

٢- <u>سؤال من البولس:</u> كيف حصل رجال العهد القديم على النقاوة والعيون الطاهرة قبل مجيء المسيح؟

بِالإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ (الإيمان أعطاه نقاوة) **إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى الإِقَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ أَيْضًا**، (أي رأت عينيه الطاهرتين القيامة من خلال عودة ابنه حيًا، ورأى الذبيحة (**أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ** (يو ٨: ٥٦) **بِالإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبِرَ أَبَى أَنْ يُدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، مُفَضِّلًا بِالأَحْرَى أَنْ يُذَلَّ مَعَ شَعْبِ اللهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَتُّعٌ وَقْتِيٌّ بِالْخَطِيَّةِ**، (بالعين النقية الطاهرة رأى ذلك) **حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غِنًى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُجَازَاةِ.** (بالعين النقية الطاهرة) **بِالإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مَنْ لاَ يُرَى.** (يرى بالعين النقية الطاهرة ما لا يُرى) (عب ١١: ١٧، ١٩، ٢٤-

٢٧) لقد عاش رجال العهد القديم الأتقياء بالإيمان. وكانت لهم بركات النقاوة والعيون النقية الطاهرة فكشف الله عن عيونهم فرأوا الذبيحة والقيامة، وفضلوا عار المسيح عن جميع خزائن مصر، وفضلوا الحياة معه وطاعته حتى لو ذبحوا الابن الوحيد! إنها بركات الإيمان والطاعة والتسليم التي أعطتهم عيون طاهرة نقية ترى ما لا يُرى.

٣- سؤال من الكاثوليكون: هل يستطيع الخادم أن يحيا بنقاوة وطهارة وسط العالم الشرير؟

وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِنَّمَا حَفِظَ نُوحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلْبِرِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفُجَّارِ. وَأَنْقَذَ لُوطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ. إِذْ كَانَ الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالأَفْعَالِ الأَثِيمَةِ. (٢بط ٢: ٥، ٧، ٨) قال الكتاب عن نوح **كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ.** (تك ٦: ٩) واستطاع أن يعيش بطهارة ونقاوة رغم سخرية الناس بما يفعله في بناء الفُلك، ولكن عيونه الطاهرة رأت الخلاص من خلال الفُلك (رمز الكنيسة) وكذلك لوط عاش وسط الشر والخطية والشذوذ والدعارة، ولكنه احتفظ بتقواه وعيونه الطاهرة. ورغم أن نفسه البارة كانت تتعذب بسبب الخطية، ولكن لم يتأثر بالخطية لأن عيونه كانت لا ترى الشر، ولا تسمح للشر أن يدخل داخلها. وهكذا الخادم النقي والذي عاش في حياة النقاوة تكون بركتها أن يعطيه الرب عيونًا طاهرة لا ترى الشر

ولا يـدخل الشـر إلى داخلـها بـل هـي ترفضـه ولا تـراه. الخـادم الحقيقـي النقـي الطـاهر عيونـه لا تـرى إلا الخـير، ولا تـرى إلا مـا هـو حسـن جـداً وعيونـه لا تُقـبح ولا تفـرح بـالإثم بـل تـرى الخـير والنقاوة وكل ما هو طاهر.



اليوم الرابع عشر من صوم الأباء الرسل الأطهار

الأحد ٢٧ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٤ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ٥ : ٣٤ - ٤٨ ، باكر يو ٢٠ : ١ - ١٨ ، البولس كو ٤ : ٢ - ١٨ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٩ - ١١ ، الابركسيس لو ٦ : ٢٧ - ٣٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١٤)
بَرَكَةُ الْعَطَاءُ (عَطَايَا الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس وإنجيل عشية: كيف يكون العطاء في حياة الخادم؟ وهل هو يُعطي أم يأخذ؟ وما هي عطايا الله للخادم؟

وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلاَ تُطَالِبْهُ. أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لاَ تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا. وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ. أَعْطُوا تُعْطَوْا، كَيْلًا جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا (الخادم يأخذ أكثر بكثير مما يعطي) **يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ** (لو ٦: ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٣٨) العطاء سلوك تلقائي في حياة الخادم وهو شامل وعام للكل بلا تمييز **وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ** (لو ٦: ٣٠) وحتى لو كان الذي يطلب جافًا أو مغتصبًا أو أخذه عنوة حتى هؤلاء لا تبخل عليهم بالعطاء. وافترض فيهم الحاجة والعوز. وكأن الخادم لديه كنز مفتوح للعطاء.

ولأن العطاء يُعتبر عمل رحمة للمعوز والمحتاج أردف قائلاً **كُونُوا رُحَمَاءَ** والحقيقة الغائبة عن كثيرين أن الذي يُعطي لا يعطي من عنده ياته، بل مما أعطاه له الله. والحقيقة الثانية أنه يأخذ أكثر كثيرًا مما يُعطي فحينما يُعطي يأخذ كيلاً ملبداً مهزوزاً (بدل الكيلة كيلتين) أي أن العطاء السخي يقابله بركات من الله. فالذي يُعطي بسخاء يُعطى تعزية وارتياح وسرور وامتلاء ويقولها القديس مرقس أكثر وضوحًا **بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ وَيُزَادُ لَكُمْ** (مر ٤: ٢٤).

٢- <u>سؤال من إنجيل باكر:</u> ما هي عطايا الرب لمريم المجدلية حينما قدمت حبًا وطيبًا وذهابًا وعودةً عدة مرات للقبر؟

وَفِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلاَمُ بَاق. أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَنَتْ إِلَى الْقَبْرِ، فَقَالاَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ» فَالْتَفَتَتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ. اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ (يو ٢٠: ١، ١١، ١٥- ١٧) لقد حملت مريم المجدلية الطيب هي ومعها المريمات وخرجن باكرًا والظلام باق يبحثن عن يسوع، ويفكرن من يرفع لهم الحجر ليقدموا له تكفينًا يليق به لأنه أُنزل من على الصليب بسرعة ولم يتمكن أحد من تكفينه. ولما لم تجده ذهبت خمس مرات إلى القبر بحثًا عنه حبًا ورغبة في رؤيته. وأخيرًا جلست تبكي فظهر لها يسوع، وقدم لها الطمأنينة، ونقلها من الحزن للفرح، ومن الضياع إلى

الإحساس بالقوة فصارت أول رسولة للقيامة، وسبقت جميع التلاميذ. لقد قدمت حبًا وطيبًا، فقدم لها فرحًا وتهليلاً وقوةً ويقينًا. إنها عطايا الله للإنسان الذي يُقدم قليلاً فيأخذ أضعافًا.

٣- سؤال من البولس والإبركسيس: ماذا قدم بولس للمخدومين؟ وما هي عطايا الله له؟

مُصَلِّينَ فِي ذلِكَ لأَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلاَمِ، لِنَتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوثَقٌ أَيْضًا، كَيْ أُظْهِرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. (كو ٤: ٣، ٤)؛ **فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لاَ تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلاَ تَسْكُتْ، أَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلاَ يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيَكَ، لأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هذِهِ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ.** (أع ١٨: ٩- ١١) لقد قدم بولس خدمة جبارة في لاودكية، وفي كورنثوس، وكان يُجاهر بكلمة الله في كل مكان. قدم ومن معه أنفسهم للخدمة، محتملاً الآلام **الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوثَقٌ أَيْضًا**.. اُذْكُرُوا وُثُقِي. (كو ٤: ٣، ١٨)، وقدم وقتًا وقدم جهادًا في الصلوات **مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ** (كو ٤: ١٢)، وقدم غيرة **لَهُ غَيْرَةً كَثِيرَةً لأَجْلِكُمْ** (كو ٤: ١٣). وانظر ماذا كانت عطايا الله له **لاَ تَخَفْ، لأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلاَ يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيَكَ** (أع ١٨: ٩، ١٠)، الله حينما يقدم الخادم كل ماعنده حتى أنه يوثق ويسجن، يُقدم له الرب دعمًا وقوة وحماية، ويعطيه شجاعة ويعده بأن يقف إلى جواره، ويؤكد له أنه لا

يقـدر أحـد أن يؤذيـه. إنهـا عطايـا الـرب للخـادم لتـدعيم خدمتـه، وعطايا الله له من ناحية الحماية والرعاية.



(ثلاث كلمات)

اليوم الخامس عشر من صوم الأباء الرسل الأطهار

الاثنين ٢٨ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٥ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ١٦ : ١٣ - ١٩ ، باكر يو ١٥ : ١٧ - ٢٥ ، البولس ٢ كو ٤ : ٥ - ٥ : ١١ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١٨ - ٣ : ٧ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١٧ - ٣٨ ، القداس يو ١٠ : ١ - ١٦

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١٥)

بَرَكَةُ الْبَذْلُ (تَضْحِيَاتِ الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس: ما هي مجالات البذل في حياة الخادم من خلال إنجيل الرعاية؟

وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتْبَعُهُ، لأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتِ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرَى الذِّئْبَ مُقْبِلًا وَيَتْرُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ، فَيَخْطَفُ الذِّئْبُ الْخِرَافَ وَيُبَدِّدُهَا. وَالأَجِيرُ يَهْرُبُ لأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلاَ يُبَالِي بِالْخِرَافِ. وَلِي خِرَافٌ أُخَرُ لَيْسَتْ مِنْ هذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِيَ بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ. (يو ١٠: ٤، ١١، ١٢، ١٣، ١٦) الراعي الصالح يدعو الخراف إلى طريق الملكوت. وهنا أول مجالات البذل أنه يتحمل مسئولية الخراف كاملة، وإن كان القانون العام يقول أن الراعي يسير خلف الخراف، ولكن الراعي الصالح

يسير أمامها، يحميها من أي خطر قادم، وقد يموت عنها كما حدث ليفتح لها طريق السماء **حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِق لأَجْلِنَا فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.** (عب ٦: ٢٠، ٩: ١٢) وثاني المجالات هو البذل الكامل حتى الموت ليعطي حياته لكل من يؤمن به. فهو بذل نفس بنفس. وهو ليس مثل الأجير الذي يرى الذئب مقبلاً فيهرب ويبدد الخراف، وهو لا يطلب ثمنًا للرعاية لأنه ليس أجير. وثالثًا أنه يضع نفسه عن الخراف أي يموت من أجل الخراف. وأخيرًا أعظم مجالات البذل أنه لا يكتفي بالحظيرة الخاصة به بل ينطلق إلى مجالات أوسع لكي يوسع دائرة الرعاية، ويجمع العالم تحت جناحيه أي خدمة لا تعرف الحدود أو الأماكن بل هي خدمة في كل مجال.

٢- <u>سؤال من البولس:</u> ما هي بركات البذل في حياة الخادم؟ وكيف يعوضه الرب؟

وَلكِنْ لَنَا هذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ للهِ لاَ مِنَّا. مُكْتَئِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ. مُضْطَهَدِينَ، لكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ. حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تُظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا. لِذلِكَ لاَ نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. أَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. (٢كو ٤: ٧- ١٠، ١٦، ١٧) الخادم حينما يبذل من وقته وماله وحياته ويقدمها لله طواعية فهذا

كنز موضوع في الأجساد الضعيفة التي نحيا بها على الأرض. وهناك إله التعويضات والتحويلات. فهو يجري بسرعة عملية تعويض وإحلال لأي مجال من مجالات البذل. فحينما يحارب الخادم بالإكتئاب نتيجة أن الأحوال ثقلت على نفسيته **فَإِنَّنَا لاَ نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضِيقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي آسِيَّا، أَنَّنَا تَثَقَّلْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى آيِسْنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا.** (إكتئبنا) (٢كو ١: ٨) والتعويض هنا غير متضايقين أي بلا إكتئاب أو ضيق. وحينما يحتار الخادم لايتركه الرب ولا يمكن أن يُصاب باليأس. أليست هذه بركة من بركات البذل. وحينما يُضطهد الخادم ويشعر بالظلم تكون البركة إنه يشعر أنه غير متروك، بل تحت رعاية الراعي الصالح، ومحمول على منكبيه. وحينما نشعر أن إنساننا الخارجي يفنى نجد أن بركات البذل تعوضنا. فنجد الداخل يتجدد يومًا فيومًا لذلك لا نفشل. وأخيرًا البركة الكبرى للبذل على الأرض ثقل المجد الأبدي الذي ينتظر الخادم الباذل.

٣- <u>سؤال من الإبركسيس</u>: ما هي مجالات البذل التي قدمها معلمنا بولس؟ وما هي نظرته لما قدمه؟

أَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِتَجَارِبَ أَصَابَتْنِي بِمَكَايِدِ الْيَهُودِ. كَيْفَ لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلاَّ وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ، الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّ وُثُقًا وَشَدَائِدَ تَنْتَظِرُنِي. وَلكِنَّنِي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ، وَلاَ نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أُتَمِّمَ بِفَرَحٍ

سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللهِ. أَنِّي ثَلاَثَ سِنِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَفْتُرْ عَنْ أَنْ أُنْذِرَ بِدُمُوعٍ كُلَّ وَاحِدٍ. (أع ٢٠: ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٣١) لقد قَدم مُعلمنا بولس خدمة رسولية جبارة في آسيا فهو ليلاً ونهارًا يُقدم كل التعاليم والخبرات رغم الوثق والشدائد والمكائد، وكذلك يبكي من أجل الخطاة ويُنذرهم أن يتوبوا ويرجعوا، ويقول أنه في كل شي لا يحتسب نفسه ثمينة عنده، وكأنه يقول من أجلك نُمات كل النهار، ونحن فرحين بهذا.



اليوم السادس عشر من صوم الأباء الرسل الأطهار

الثلاثاء ٢٩ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٦ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية لو ٧ : ٣٦ - ٥٠ ، باكر لو ١١ : ٢٠ - ٢٨ ، البولس رو ٣ : ١ - ٣١ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ١ - ٢ : ٦ ، الابركسيس اع ٧ : ٢٣ - ٣٤ ، القداس لو ١ : ٢٦ - ٣٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١٦)
بَرَكَةُ الْأَمَانَةُ (وَزْنَاتِ الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس: ما هي معالم الأمانة في حياة أمنا العذراء مريم؟ وما هي الوزنات التي اؤتمنت عليها؟

فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلاَكُ وَقَالَ: «سَلاَمٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُمْتَلِئَةُ نَعْمَةً! اَلرَّبُّ مَعَكِ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ» فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلاَكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟» (ولن أعرف رجلاً) **أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ، فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ»**. (لو ١: ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٣٨)

العذراء مريم كانت أمينة في جهادها لحفظ بتوليتها ونذرها للرب منذ الطفولية، وقد تاجرت بهذه الوزنة وصممت عليها ولذلك أرادات أن تُطلع الملاك أنها لا تعرف ولن تعرف رجلاً. إن وزنة البتولية التي أُعطيت لها بناء على رغبتها، ووزنة تكريسها وتقديسها للهيكل جعلها ممتلئة نعمة لأنها تاجرت لحساب الملكوت فملأها الرب نعمة وبركة. وهنا يظهر تسليم المشيئة

لله **هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ** على قدر أمانتك وتسليمك حياتك له، على قدر ما يعطيك. كنت أمينًا في القليل (الجهاد في طريق القداسة والبتولية واعطاء القلب والمشيئة لله) أقيمك على الكثير. وهنا تؤتمن على حمل المسيح في أحشائك كما حملته العذراء.

٢- سؤال من إنجيل عشية: ما هي مجالات الأمانة التي ظهرت في لقاء المرأة الخاطئة مع المسيح؟ وكيف تاجرت وربحت؟

وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِّيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِيَةً، وَابْتَدَأَتْ تَبُلُّ قَدَمَيْهِ بِالدُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْهَنُهُمَا بِالطِّيبِ. مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا. ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ». (لو ٧: ٣٧، ٣٨، ٤٧، ٤٨) دائمًا يأتي إنجيل المرأة الخاطئة عشية عيد البشارة لأنها تُمثل البشرية التي أخطأت ونالت الخلاص بالمسيح من خلال العذراء. لقد كانت هذه المرأة أمينة في توبتها، فإقتحمت المكان بكل جرأة وجسارة دون أن تبالي بشكلها أو سمعتها. وكانت أمينة إذ إشترت أغلى قارورة طيب تعبيرًا عن صدقها وحبها للمسيح، ثم كانت أمينة في دموع التوبة التي قدمتها، وأخيرًا كانت أمينة في حبها له. ولذلك كانت النتيجة عظيمة جدًا جدًا إذ غُفرت لها جميع

خطاياها الكثيرة بمقدار ما أحبت كثيرًا، وبمقدار ما قدمت من توبة.

٣- سؤال من الكاثوليكون: ما هي أوجه الأمانة في معرفة الرب كما قدمها معلمنا يوحنا الحبيب في رسالته؟

إِنْ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. وَلكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ. وَبِهذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ. مَنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لاَ يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ. وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هذَا قَدْ تَكَمَّلَتْ مَحَبَّةُ اللهِ. بِهذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ: مَنْ قَالَ: إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا. (١يو: ٦، ٧، ١يو ٢: ٣- ٦) الأمانة الأولى هي السلوك في النور، وهذه وزنة أولاد الله الأتقياء أنهم لا يعرفون الظلمة، ولا يشتركون في أعمال الظلمة، والأمانة الثانية أن نحفظ وصاياه، وهذا هو الطريق إلى معرفته. والأمانة الثالثة هي أمانة السلوك المطابق والمماثل لسلوك المسيح شخصيًا. أن يتحول الخادم إلى مسيح صغير. إنها أوجه للأمانه يتحلى بها الخادم، ويجاهد فيها وعلى قدر أمانته، على قدر الجزاء الذي ينتظره في الحياة الأبدية.

اليوم السابع عشر من صوم الأباء الرسل الأطهار

الاربعاء ٣٠ بؤونه ١٧٣٧ ش - ٧ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية لو ٧ : ٢٨ - ٣٥ ، باكر مت ١١ : ١١ - ١٩ ، البولس عب ١١ : ٣٢ - ١٢ : ٢ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١١ - ١٧ ، الابركسيس اع ٧ : ٨ - ٢٢ ، القداس لو ١ : ٥٧ - ٨٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١٧)

بَرَكَةُ أَحْشَاءُ الرَّحْمَةِ (الافْتِقَادَ عَمَلَ الرَّحْمَةِ الأَوَّلِ)

١- سؤال من إنجيل القداس: هل الافتقاد والعمل الفردي هو أحشاء الرحمة وعمل الرحمة الأول في الخدمة؟

بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلهِنَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدَنَا الْمُشْرَقُ مِنَ الْعَلاَءِ. لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلاَلِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلاَمِ (لو ١: ٧٨، ٧٩) أتذكر أنه منذ ثلاثون عاما ألقيت عظة في مؤتمر لخدام الحي بكنيسة العذراء بالمطرية بحضور سيدنا الأنبا موسى، وكان عنوان موضوعي هو **(العمل الفردي هو عمل الرحمة الأول في الخدمة)** ومنذ ذلك الوقت وانا أنظر لكل خادم يفتقد بقوة أنه يَملك أحشاء رحمة وحب وغيرة نحو المخدومين لأنه يَحمل نورًا يُخلص به أولاده البعيدين، وخاصة من يعيشون في الظلمة وظلال الموت لكي يهديهم إلى طريق السلام. الخادم المُحب لأولاده لا يهدأ ولا ينام إن شعر أن احد من أولاده بَعُدَ أو أُعثَر أو ضَعُفَ **مَنْ**

(ثلاث كلمات)

يَضْعُفُ وَأَنَا لاَ أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْثُرُ وَأَنَا لاَ أَلْتَهِبُ؟ (٢كو ١١: ٢٩) ما أسهل الكلام والتحضير والعظات، ولكن من يخلص نفسًا من الموت فهذا عظيمًا **فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلاَلِ طَرِيقِهِ، يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.** (يع ٥: ٢٠).

٢- <u>سؤال من إنجيل عشية وباكر</u>: **لماذا سمي يوحنا المعمدان أعظم مواليد النساء؟ هل لأنه كان يحمل أحشاء رحمة؟**

أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمَ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَّارُونَ بَرَّرُوا اللهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا. (لو ٧: ٢٨، ٢٩)، **وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ، وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ.** (مت ١١: ١٢) يوحنا كان من أعظم مواليد النساء لأنه كان خادمًا ناريًا. خدم ستة أشهر فقط استطاع فيها أن يقوم بأكبر عمل رحمة ألا وهو الافتقاد لكل الشعب، وإعداد الطريق للعريس بصفته صديق العريس **تُوبُوا، لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّماوَاتِ.** (مت ٣: ١) واستطاع في أشهر قليلة أن يُمهد الطريق ويُعده أمام الرب. لقد إمتلأ قلبه بأحشاء رحمة نحو المخدومين، فكان يجول مُفتقداً جميع الفئات (عشارون، جنود) مًحذراً إياهم من عدم الثمر بقوة كبيرة وسلطان عظيم **كُلُّ شَجَرَةٍ لاَ تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ** (لو ٣: ١٠) وآمن وتعمد بيده كثيرون جدًا حتى من العشارين والكتبة.

٣- **سؤال من الإبركسيس: كيف اهتم يوسف وموسى بالافتقاد والعمل الفردي رغم الصعاب وهل كانا يحملا أحشاء رحمة؟**

وَرُؤَسَاءُ الآبَاءِ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ اللهُ مَعَهُ، وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضِيقَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَقَامَهُ مُدَبِّرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ. (أع ٧: ٩، ١٠)، **وَفِي ذلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جِدًّا، فَرُبِّيَ هذَا ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. وَلَمَّا نُبِذَ، اتَّخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتْهُ لِنَفْسِهَا ابْنًا. فَتَهَذَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُقْتَدِرًا فِي الأَقْوَالِ وَالأَعْمَالِ.** (أع ٧: ٢٠- ٢٢) لقد نزل يوسف بأحشاء الرحمة التي فيه يبحث ويفتقد إخوته **فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرْعَوْنَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالَ فَأُرْسِلَكَ إِلَيْهِمْ». فَقَالَ لَهُ: «هأَنَذَا». فَقَالَ لَهُ: «اذْهَبِ انْظُرْ سَلاَمَةَ إِخْوَتِكَ** (افتقاد بأحشاء الرحمة) **وَسَلاَمَةَ الْغَنَمِ وَرُدَّ لِي خَبَرًا** (تك ٣٧: ١٣، ١٤) وبالرغم أنهم قرروا قتله وطرحه في البئر لكن أحشاء الرحمة ظلت قوية جدًا. فحينما رأى إخوته بكى بكاءًا شديدًا، وغفر لهم واستضافهم في مصر إلى موت أبيهم. وهكذا أحشاء موسى إلتهبت نحو إخوته **وَلَمَّا كَمِلَتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.** (أحشاء رأفة) **وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامَى عَنْهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ،** (أحشاء رحمة) (أع ٧: ٢٣، ٢٤) الافتقاد بأحشاء الرحمة كانا علامة مميزة في خدمة يوسف الصديق، وفي

خدمة موسى النبي الذي ظل بأحشاء الرحمة يخدم ويفتقد بكل محبة وبذل وطول أناة **وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.** (عد ١٢: ٣).



اليوم الثامن عشر من صوم الأباء الرسل الأطهار

الخميس ١ أبيب ١٧٣٧ ش - ٨ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ٢٦ : ٦ - ١٣ ، باكر يو ٤ : ١٥ - ٢٤ ، البولس اف ٥ : ٨ - ٢١ ، الكاثوليكون ١ بط ٣ : ٥ - ١٤ ، الابركسيس اع ٢١ : ٥ - ١٤ ، القداس مت ٢٥ : ١ - ١٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١٨)

بَرَكَةُ السَّهَرُ (زَيْتَ الْخَادِمِ)

١- سؤال من إنجيل القداس: ما هي بركات السهر والاستعداد؟ وما هي زيوت الخادم التي يضعها في مصباحه؟

وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي آنِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَاخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ! فَقَامَتْ جَمِيعُ أُولئِكَ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأُغْلِقَ الْبَابُ. فَاسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلاَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الإِنْسَانِ. (مت ٢٥: ٤، ٦، ٧، ١٠، ١٣) إن بركات السهر والاستعداد كثيرة أولها أن الحكيمات يأخذن الزيت الكافي للمصابيح بإحتياط تأخر العريس، بركات السهر والاستعداد هي حياة، وإستعداد، وألم، وإحتمال، وإنكار ذات، وجهاد حتى الدم. أما زيوت الخادم كما يقول ذهبي الفم فهي العطاء للفقراء والمحتاجين، وهي المحبة كما يقول أغسطينوس، وهي

الأمانه والأعمال الصالحة، وعلاقة الانسان بالله. زيوت الخادم هي رأس ماله الذي يخرج به من العالم.

٢- سؤال من إنجيل عشية: كيف يكون الاستعداد والسهر بشراء الطيب غالي الثمن وسكبه؟ وهل الطيب يُعتبر من زيوت الخادم العطرية؟

وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنْيَا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الأَبْرَصِ، تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ، فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ. إِنَّهَا قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا! حَيْثُمَا يُكْرَزْ بِهذَا الإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرْ أَيْضًا بِمَا فَعَلَتْهُ هذِهِ تَذْكَارًا لَهَا (مت ٢٦: ٦، ٧، ١٠، ١٣) الاستعداد والسهر يكون بأن يبيع الانسان كل ما عنده أو أغلى ما عنده ليشتري المسيح، ويقدم له حبه، ويسكب طيب حياته عند قدميه. الاستعداد بترك كل الأشياء لربح المسيح هو قمة السهر والاستعداد. إن بركة الاستعداد بشراء الطيب هي من أعظم البركات لأنها تعبير عن الحب الغير محسوب، وتعبير عن الحب الباذل والمُضحي من أجل الحبيب، وهذا الطيب هو الزيت الذي حملته مريم أخت لعازر في مصباحها، واحتفظت به لتقدمه لحبيبها. ما أجمل الزيت حينما يتحول إلى عطر قداسة وطهارة ونقاوة. من أجمل الزيوت زيت الحب، وزيت الاخلاص والوفاء، وزيت الانتماء للرب.

٣- سؤال من البولس: هل زيوت الخادم تشمل السلوك بالتدقيق والحكمة والفهم والتسبيح والشكر والخضوع؟

لِذلِكَ يَقُولُ: «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ». فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لاَ كَجُهَلاَءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ، مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، للهِ وَالآبِ. خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ اللهِ. (أف ٥: ١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١) زيوت الخادم التي تساعده على أن يكون مصباحه مضئ، وتجعله في حالة استعداد فيستيقظ سريعًا عند مجئ العريس. أولاً السلوك بحكمة وإفراز وعدم تسويف العمر باطلاً، وثانيًا أن يكون كلامه كله ترانيم وتسابيح وتماجيد روحية، وثالثًا الشكر ليلاً ونهارًا على إحسانات الله ورعايته لنا. وأخيرًا الخضوع وهو صفة أساسية لكل خادم. هذه هي زيوت الخادم، وهذه هي أسلحته التي يُحارب بها إبليس وتجعله في حالة استعداد لغلبة قوى الشر، وهذا هو ما يسهر عليه الخادم ليصل إلى الله مُتسلحًا بأسلحة النور.

اليوم التاسع عشر من صوم الأباء الرسل الأطهار

الجمعة ٢ أبيب ١٧٣٧ ش - ٩ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مر ٦ : ٦ - ١٣ ، باكر مر ١٠ : ١٧ - ٣٠ ، البولس ٢ تي ٣ : ١٠ - ٤ : ١٨ ، الكاثوليكون ١ بط ٥ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٥ ، القداس مر ١ : ١ — ١١

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (١٩)
بَرَكَةُ الْاتِّضَاعُ (رُوحِيَّاتِ الْخَادِمِ)

١- سؤال من إنجيل القداس: ما هي روحيات الخادم ومنهجه وإسلوبه في الخدمة؟

وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ وَبَرَ الإِبِلِ، وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوَيْهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا. (مظاهر الإتضاع في الملبس والمأكل) **وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: «يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَنْحَنِيَ وَأَحُلَّ سُيُورَ حِذَائِهِ.** (الإتضاع منهج واسلوب) (مر ١: ٦، ٧) روحيات الخادم هي تعبير عن حالته الداخلية، وعن مشاعره وأحاسيسه داخل الخدمة. يوحنا المعمدان كان يعيش حالة داخلية من الإتضاع إنعكست على كل حياته. فهو متضع في مظهره وفِي ملبسه، ومتضع في مأكله فلا يأكل إلا القليل البسيط، ومتضع في مشاعره الداخلية خاصة نحو العريس السماوي ويحسبه دائمًا أنه أقوى منه وأنه ليس أهلاً أن ينحني ويحل سيور حذائه. فهو خادم

كلي الإتضاع عمليًا وليس كلامًا، ويعرف دوره أنه ليس العريس بل هو صديق العريس. الذي يهيئ له الطريق، ويفرح لفرح العريس، ويعرف دوره تمامًا، وحدوده تمامًا، وهذه سمات الخادم المتضع أن يعرف دوره وحدوده. الإتضاع حالة داخلية تُخرج عملاً وفعلاً يحملان كل صور الإتضاع لذلك كان دائمًا يُردد **يَنْبَغِي أَنَّ ذلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ** (يو ٣: ٣٠).

٢- <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> **ما معنى الإتضاع الذي حملته إرسالية المسيح لتلاميذه؟ وما هي بركات الإتضاع التي حصل عليها التلاميذ حينما نفذوا الوصية؟**

وَدَعَا الاثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، (بركات الإتضاع) **وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لاَ يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصًا فَقَطْ،** (لطرد الكلاب الضالة والحيوانات المفترسة) **لاَ مِزْوَدًا وَلاَ خُبْزًا وَلاَ نُحَاسًا فِي الْمِنْطَقَةِ.** (مظاهر الإتضاع.. خدمة بلا إمكانيات بشرية) **بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنِعَالٍ، وَلاَ يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ.** (إتضاع سر التخلي عن طرق الحماية) **وَكُلُّ مَنْ لاَ يَقْبَلُكُمْ وَلاَ يَسْمَعُ لَكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفُضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ أَنْ يَتُوبُوا. وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بِزَيْتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.** (بركات الإتضاع) (مر ٦: ٧- ٩، ١١- ١٣) لقد حملت إرسالية المسيح رسالة الإتضاع في الإمكانيات والمظاهر والشكل والسلوك أيضًا، فحينما ترفضهم مدينة أو شعب أو بيت فلا

يدخلون في جدل أو شجار بل في إتضاع تام يتركوا المكان نافضين حتى التراب الذي لمس أرجلهم. وأخيرًا يأخذون بركات الإتضاع وهي الكرازة بالتوبة وإخراج الشياطين (لا يخرج إلا من خلال الخادم المتضع) ويدهنوا المرضى بزيت فيشفوهم. إن بركات الإتضاع هي مواهب بلا حدود.

٣- <u>سؤال من الكاثوليكون:</u> ما هي الروحيات التي علمها معلمنا بطرس لأولاده لكي يسلكون بالإتضاع؟ وما هي البركات التي سوف يحصون عليها؟

كَذلِكَ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، (الخضوع = إتضاع) **وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ** (متضعين) **بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرْبَلُوا بِالتَّوَاضُعِ، لأَنَّ: «اللهَ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ»،** (فقدان بركات الإتضاع) **وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً** (بركات الإتضاع) **فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ،** (١بط ٥: ٥، ٦) مُعلمنا بطرس يضع منهجًا لتلاميذه أساسه أن تكون لهم روحيات تقوم على أساس الإتضاع والخضوع ليس للكبار فقط بل أيضًا بعضهم لبعض، ويعدهم بالبركات السماوية، وأن كل متكبر سوف يفقد بركات الإتضاع لأن الله يقاوم المستكبرين ويسحب نعمته وبركته منهم. بل يعدهم بأعظم بركات الإتضاع أن الله شخصيًا يتولى رفعهم وإعلاء شأنهم، ووضعهم في أعلى المراتب وهذه هي نعمته وبركته.

اليوم العشرون من صوم الأباء الرسل الأطهار

السبت ٣ أبيب ١٧٣٧ ش - ١٠ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية مت ١٦ : ١٣ - ١٩ ، باكر يو ١٥ : ١٧ - ٢٥ ، البولس ٢ كو ٤ : ٥ - ٥ : ١١ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١٨ - ٣ : ٧ ، الابركسيس اع ٢٠ : ١٧ - ٣٨ ، القداس يو ١٠ : ١ - ١٦

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (٢٠)

بَرَكَةُ بَابُ الْخِرَافِ (أَبْوَابَ الْخَادِمِ)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هو باب الخراف؟ وهل هو باب كبير ندخله من خلال عدة أبواب لتجتمع في باب واحد؟

اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لاَ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ. (باب رئيسي) **إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ، بَلْ يَطْلَعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَاكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعًى.** (يو ١٠: ١، ٢، ٧، ٩) باب الخراف يُعني أننا إنتقلنا من كنيسة أمة إلى كنيسة افراد. أي عهد الله لم يعد مع شعب كامل بالجملة بل مع النفس. أي النفس يقودها قائد يفدي النفس من عبودية الخطية. والباب الرئيسي هنا هو باب بيت الله، وهو الذي يقود إلى باب السماء (رؤ ٤: ١)، وهناك أبواب كثيرة كلها تَصب في الباب الرئيسي، وأهمها

بـــاب التعلـــيم الصـــحيح، وهـــذا لا نســـتطيع أن نأخـــذه خـــارج الكنيسـة، وبـاب الإيمـان والعقيـدة السـليمة، وهـو أيضًـا موجـود في الكنيســـة. أي أن أبـــواب الخـــادم كلـــها موجـــودة في الكنيســـة، والـدخول منهـا يُـدخلنا إلى الكنيسـة الـتي علـى الأرض، الـتي بابهـا مفتوحًا على كنيسة السماء.

٢- سؤال من البولس: ما هي معالم باب الإيمان التي رسمها لنا معلمنا بولس؟

فَإِنَّنَا لَسْنَا نَكْرِزُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، فَإِذْ لَنَا رُوحُ الإِيمَانِ عَيْنُهُ، (باب الإيمان) **حَسَبَ الْمَكْتُوب: «آمَنْتُ لِذلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا. عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا** (الإيمان بقيامتنا من الخطية) **بِيَسُوعَ، وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ. لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى.** (باب السماء) **أَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.** (٢كو ٤: ٥، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨) إن بـاب الإيمـان هنـا هـو المـدخل للملكـوت، ويبـدأ بالإيمـان بالقيامـة مـن مـوت الخطيـة أي التوبـة وإمكانيتهـا. في العهـد الجديـد هـي في متنـاول يـد أي انسـان يـؤمن بالمسـيح لأنـه كمـا قـام لحسـابنا سـوف يقيمنـا بقـوة قيامتـه. لقـد اسـتدل مُعلمنـا بـولس علـى قيامـة المسـيح مـن خـلال قيامتـه هـو شخصـيًا، ودخولـه مـن بـاب الإيمـان عـن طريـق قيامتـه مـن الضـلال الـذي كـان فيـه. وبـاب الإيمـان يجعلنـا نحتمـل التجـارب **خِفَّةَ ضِيقَتِنَا**

الْوَقْتِيَّةَ لأنه ينتظرنا مجد أبدي، ويرفع أعيننا نحو باب السماء بألا ننظر إلى الأمور الأرضية التي تُرى لأنها وقتية، بل إلى الأمور التي لا تُرى لأنها تُدخلنا إلى باب السماء، وتجعلنا ننظر إلى باب السماء في كل حين **فَنَثِقُ وَنُسَرُّ بِالأَوْلَى أَنْ نَتَغَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَنَسْتَوْطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ.** (٢كو ٥: ٨).

٣- <u>سؤال من الإبركسيس:</u> **هل ستتعرض أبواب الخادم إلى الاعتداء من الذئاب الخاطفة؟ وكيف يستطيع الخادم أن يحميها؟**

أَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِتَجَارِبَ أَصَابَتْنِي. كَيْفَ لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلاَّ وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ، وَلكِنَّنِي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ، وَلاَ نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، احْتَرِزُوا إِذًا لأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ أَنِّي أَعْلَمُ هذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذِهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ لاَ تُشْفِقُ عَلَى الرَّعِيَّةِ. وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلاَمِيذَ وَرَاءَهُمْ. لِذلِكَ اسْهَرُوا، (أع ٢٠: ١٩، ٢٠، ٢٤، - ٣١) معلمنا بولس هنا يقدم لنا الذئاب المُتربصة بالباب، والتي بلا شفقة أو رحمة، وتحاول أن تخطف الخراف بطرق ملتوية. وهنا يوضح الطريق لإغلاق الباب عليهم. <u>أولاً</u> بالتواضع والدموع **بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ** فهما سلاحا الخادم للخلاص من الذئاب، وكذلك العطاء والتعليم **لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلاَّ وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ،** <u>واخيراً</u> بالسهر والإستعداد لمقاومة الذئاب بالتضحية حتى

بـــالنفس والجهـــاد حتـــى الـــدم، ضـــد الأســـد الزائـــر، والـــذئاب الخاطفة **لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ، وَلاَ نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي.**



اليوم الحادي والعشرون من صوم الأباء الرسل الأطهار

الأحد ٤ أبيب ١٧٣٧ ش - ١١ يوليو ٢٠٢١ م

القراءات : عشية لو ٩ : ١ - ٦ ، باكر مت ٢٨ : ١ - ٢٠ ، البولس ١ كو ٩ : ١ - ٢٧ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ١ - ٢٧ ، الابركسيس اع ٥ : ١٢ - ٢١ ، القداس لو ١٠ : ١ - ٢٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

بَرَكَاتُ الْخِدْمَةِ (٢١)

بَرَكَةُ سُلْطَانِ الْخِدْمَةِ (قَوَّى الْخَادِمُ)

١- سؤال من إنجيل القداس: ما هو السلطان الذي أُعطي للخادم؟ وما هي القوى التي أُعطيت للخادم؟

وَاشْفُوا الْمَرْضَى، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدِ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ. هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. وَلكِنْ لاَ تَفْرَحُوا بِهذَا: أَنَّ الأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ (لو ١٠: ٩، ١٩، ٢٠) لقد أعطى الأباء الرسل سلطانًا على الأمراض، وعلى الأرواح الشريرة وقدرات خاصة على الحيات والعقارب. وهذا السلطان ساعد الأباء الرسل على نشر دعواتهم والدعوة للملكوت. هذه هي القوى التي أُعطيت للخادم لكي **إِذَا أَرْضَتِ الرَّبَّ طُرُقُ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ.** (أم ١٦: ٧) ضد الشيطان وضد قواته من البشر الذين

(ثلاث كلمات)

يستخدمهم الشيطان، وأخيرًا يُقدم لهم أعظم بركة أن اسماءهم قد كُتبت في السموات.

٢- **سؤال من إنجيل عشية: هل أعطى المسيح سلطانه للتلاميذ؟ وما هو سلطان التلمذة والتعميد والتعليم؟ وكيف حصن هذا السلطان؟**

دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ. (مت ٢٨: ١٨-٢٠) قِيل للسيد المسيح له المجد **بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هذَا السُّلْطَانَ؟** (لو ٢٠: ٢) أي أن سيدنا له المجد كان له سلطان في التلمذة والتبعية، ومن خلال هذا السلطان تبعه كثيرون، وصار له تلاميذ، وكذلك كان له سلطان التعليم وقوة الكرازة، وأعطى هذا السلطان لتلاميذه وللخدام على مر العصور، وحصن وآمن لهم هذا السلطان بعبارة **هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ** أي أنه مسئول شخصيًا عن الخادم، وملازم له، وملاصق له، ويدعم خدمته، ويؤكد سلطانه، ويتكلم على لسانه.

٣- **سؤال من البولس: كيف لا يستعمل الخادم سلطانه الشخصي لفائدته؟ وما هو سلطانه لكسب الآخرين؟**

أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأُخْتٍ زَوْجَةً (الزوجة تصير أخت) **أَمْ أَنَا**

وَبَرْذَابَا وَحْدَنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لاَ نَشْتَغِلَ؟ إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالأَوْلَى؟ لكِنَّنَا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَتَحَمَّلُ كُلَّ شَيْءٍ لِئَلاَّ نَجْعَلَ عَائِقًا لإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيَهُودِيٍّ لأَرْبَحَ الْيَهُودَ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لأَرْبَحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ. وَلِلَّذِينَ بِلاَ نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلاَ نَامُوسٍ مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِلاَ نَامُوسٍ للهِ، بَلْ تَحْتَ نَامُوسٍ لِلْمَسِيحِ لأَرْبَحَ الَّذِينَ بِلاَ نَامُوسٍ. صِرْتُ لِلضُّعَفَاءِ كَضَعِيفٍ لأَرْبَحَ الضُّعَفَاءَ. صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلَّ شَيْءٍ، لأُخَلِّصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا. (١كو ٩: ٤- ٦، ٢٠- ٢٢) معلمنا بولس يقول إنه رغم أن له سلطان، ولكنه لا يستعمله لمصلحته الشخصية بل هو يستعمل سلطانًا آخر ألا وهو أنه يصير لكل انسان كما هو لكي يربحه. أي أن المحبة للخدمة والمخدومين هي سلطانه الحقيقي على النفوس، وقيادتها إلى بر الآمان. واخيرا يتكلم عن جهاده الروحي الشخصي كوسيلة للوصول إلى السلطان في الخدمة.

فهرست الموضوعات

اليوم	العنوان	الصفحة
١	بَرَكَةُ الْفَرَحِ (أَفْرَاحَ الْخَادِمُ)	٤
٢	بَرَكَةُ الْأَلَمِ (أَتْعَابٌ الْخَادِمُ)	٧
٣	بَرَكَةُ الْمَلَكُوتُ (الْمَسِيحُ يَخْدُمُنَا بِنَفْسُهُ)	١٠
٤	بَرَكَةُ الْمُتَاجَرَةُ (أَرْبَاحَ الْخَادِمُ)	١٣
٥	بَرَكَةُ الشَّهَادَةُ (شَهَادَةَ الْخَادِمُ)	١٦
٦	بَرَكَةُ الرِّعَايَةُ (عَطَايَا الْخَادِمُ)	٢٠
٧	بَرَكَةُ الْكَلِمَةُ (كَلِمَاتٍ الْخَادِمُ)	٢٤
٨	بَرَكَةُ التَّسْبِيحُ (تَسَابِيحَ الْخَادِمُ)	٢٨
٩	بَرَكَةُ الصَّبْرُ (تَعْزِيَاتٍ الْخَادِمُ)	٣١
١٠	بَرَكَةُ التَّرْكُ (نُفَايَاتٍ الْخَادِمُ)	٣٤
١١	بَرَكَةُ الْحُكْمَةُ (تَصَرُّفَاتٍ الْخَادِمُ)	٣٧
١٢	بَرَكَةُ الْحِمْلَانِ (سُلُوكِيَاتِ الْخَادِمُ)	٤٠
١٣	بَرَكَةُ النَّقَاوَةُ (عُيُونَ الْخَادِمُ)	٤٤
١٤	بَرَكَةُ الْعَطَاءُ (عَطَايَا الْخَادِمُ)	٤٧
١٥	بَرَكَةُ الْبَذْلُ (تَضْحِيَاتٍ الْخَادِمُ)	٥٠
١٦	بَرَكَةُ الْأَمَانَةُ (وَزْنَاتٍ الْخَادِمُ)	
١٧	بَرَكَةُ أَحْشَاءُ الرَّحْمَةِ (الإِفْتِقَادَ عَمَلَ الرَّحْمَةِ الأَوَّل)	
١٨	بَرَكَةُ السَّهَرُ (زَيْتَ الْخَادِمِ)	
١٩	بَرَكَةُ الْاِتِّضَاعُ (رُوحِيَّاتِ الْخَادِمِ)	

٢٠	بَرَكَةُ بَابُ الْخِرَافِ (أَبَوَّابَ الْخَادِمِ)
٢١	بَرَكَةُ سُلْطَانِ الْخِدْمَةِ (قَوَّى الْخَادِمُ)

يمكنكم تحميل الكتاب من على صفحتنا على الإنترنت والموجود عليها كافة كتب الموسوعة كاملة للقراءة والتحميل

قم بعمل سكان للكود المرفق وستنتقل إلى صفحتنا على الأنترنت

تواصل معنا على الفيس بوك

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.comIIIwords

LIKE US ON facebook

صدر من هذه السلسلة " ثلاث كلمات "

الجزء	العنوان	العام
٢٣ (أ)	تأملات في الخادم والخدمة من خلال القراءات الكنسية لصوم الرسل	٢٠١٢
٢٣ (ب)	رحلة توبة من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير واسبوع الالام	٢٠١٢
٢٣ (ج)	القيامة خبرة وحياة من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة	٢٠١٢
٢٣ (د)	العذراء في الفكر الأرثوذكسي من خلال القراءات الكنسية لصوم السيدة العذراء	٢٠١٢
٢٣ (هـ)	الخدمة حياتي من خلال حياة الأباء التلاميذ والرسل	٢٠١٣
٢٣ (و)	عقيدة التجسد من خلال القراءات الكنسية لصوم الميلاد وأعياد الظهور الإلهي	٢٠١٢
٢٣ (ز)	الطريق إلى السماء من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير	٢٠١٣
٢٣ (ح)	مسيح القيامة.. مسيح الحياة اليومية من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة	٢٠١٣
٢٣ (ط)	مفاهيم إنجيلية وإنسانية عميقة من خلال صفات السيدة العذراء من خلال القراءات الكنسية من صوم العذراء إلى الميلاد	٢٠١٣
٢٣ (ي)	الخدمة حياتي (الجزء الثاني) من خلال شخصيات العهد الجديد وشخصياتهم الإيمانية	٢٠١٤
٢٣ (ك)	حتمية التجسد	٢٠١٣

	من خلال تأملات في أناجيل صوم الميلاد المجيد	
٢٣ (ل)	**الصوم الكبير.. منهج شبابي** من خلال تأملات في أناجيل قداسات الصوم الكبير	٢٠١٤
٢٣ (م)	**لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ** من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة	٢٠١٤
٢٣ (ن)	**السيدة العذراء في فكر الأباء والأنبياء** تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٤
٢٣ (س)	**الخدمة حياتي (الجزء الثالث)** من خلال شخصيات العهد الجديد وشخصياتهم الإيمانية	٢٠١٥
٢٣ (ع)	**التجسد في التسبحة- العقيدة مُرتلة** تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٤
٢٣ (ف)	**الصوم الأربعيني والنبوات والحاجات الإنسانية** من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير	٢٠١٥
٢٣ (ص)	**إحتياجاتنا العميقة داخل أفراح القيامة** تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٥
٢٣ (ق)	**العذراء في فكر أباء وأنبياء العهد القديم** وفضائل مسيحية بين السلبية والإيجابية	٢٠١٥
٢٣ (ر)	**الخدمة حياتي (الجزء الرابع)** من خلال شخصيات العهد القديم وشخصياتهم الإيمانية	٢٠١٦
٢٣ (ش)	**التجسد في فكر الأباء** تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٥
٢٣ (ت)	**كن إيجابياً في الصوم الكبير من خلال فكر الآباء** تأملات في الصوم الكبير	٢٠١٦

(ثلاث كلمات)

٢٣ (ث)	كن فرحاً في الخماسين المقدسة من خلال فكر الآباء تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٦
٢٣ (خ)	خبرات إنجيلية في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٦
٢٣ (ذ)	الخدمة حياتي (جزء ٥) تأملات في حياة شخصيات العهد القديم	٢٠١٧
٢٣ (ض)	ثلاث أسئلة حول التجسد تأملات في قراءات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٦
٢٣ (ظ)	ثلاثة أسئلة حول لقاء المسيح مع الخطاة تأملات في قراءات الصوم الكبير	٢٠١٧
٢٣ (غ)	ثلاثة أسئلة حول من هو مسيح القيامة تأملات في قراءات الخماسين المقدسة	٢٠١٧
٢٣ (س)	المشورة الكتابية في حياة السيدة العذراء تأملات في قراءات صوم السيدة العذراء	٢٠١٧
٢٣ (٣٠)	المشورة الكتابية نحو شفاء أمراض المخدومين تأملات في صوم الأباء الرسل الأطهار	٢٠١٨
٢٣ (٣١)	المشورة الكتابية نحو الصوم الكبير تأملات في الصوم الكبير	٢٠١٨
٢٣ (٣٢)	المشورة الكتابية نحو الخمسين المقدسة تأملات في الخمسين المقدسة	٢٠١٨
٢٣ (٣٣)	ثمار وفضائل الروح القدس في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٨
٢٣ (٣٤)	المشورة الكتابية نحو أمراض الخادم	٢٠١٩

	تأملات في صوم الأباء الرسل	
٢٣ (٣٥)	تجسد الكلمة معك الحياة اليومية تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٨
٢٣ (٣٦)	المسيح الصائم معك الحياة اليومية تأملات في الصوم الكبير وأسبوع الالام	٢٠١٩
٢٣ (٣٧)	المسيح القائم معك الحياة اليومية تأملات في أيام الخمسين المقدسة	٢٠١٩
٢٣ (٣٨)	العذراء القديسة في فكر الكنيسة تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٩
٢٣ (٣٩)	المشورة الكتابية نحو الخدمة تأملات في صوم الأباء الرسل	٢٠٢٠
٢٣ (٤٠)	أسرار التجسد تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٩
٢٣ (٤١)	أسرار الصوم الكبير مع مسيحنا تأملات في الصوم الكبير	٢٠٢٠
٢٣ (٤٢)	أسرار القيامة مع مسيحنا تأملات في الخمسين المقدسة	٢٠٢٠
٢٣ (٤٣)	كلمات العذراء في الكتاب المقدس تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠٢٠
٢٣ (٤٤)	بركات الخدمة تأملات في صوم الأباء الرسل	٢٠٢١

(ثلاث كلمات)

تأملات في صوم الآباء الرسل ...

كنا قد تكلمنا في الثلاث سنوات السابقة عن أمراض المخدومين ثم أمراض الخدام ثم أمراض الخدمة.وهذا العام ندخل إلى الفكر الإيجابي وكيف يحصل الخادم على بركات لا حصر لها في حياته الخاصة الروحية، وفي حياته الاجتماعية وحياته العملية.هناك بركات كثيرة يحصل عليها الخادم من خلال أمانته واستمراره وإخلاصه في الخدمة. مثل بركات الفرح، الألم، الثمار، الشهادة، الرعاية، الكلمة، التسبيح، أحشاء الرحمة، السهر، الإتضاع، باب الخراف وأخيراً بركة كتابة الاسم في ملكوت السموات.الرب يعطي نعمة للقارئ والروح القدس يفتح الأذهان والعقول والقلوب لكي تدرك كم هي الخدمة!، وكم هي بركاتها عظيمة!



الإستفسار : القس / توماس نجيب
01228017326 - 22532291

سعر الكتاب
١٥ جنيه